

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي

الأستاذ الدكتور

محمد ظاهر التميمي

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

أحدثت التغيرات والتطورات العالمية التي شهدناها عالمنا المعاصر اثر مباشر في حياة الافراد ، فقد أدى تطور المعلومات والتقدم التكنولوجي في مجال الحياة المختلفة الى احداث تغيرات في انماط الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهذا مما انعكس على مجال التربية والتعليم ، حيث كان النصيب الاكبر من التأثير بهذه التطورات التي فرضت على نفسها على النواحي الحياتية المختلفة . (دودين ، ٢٠١١ : ١) .

إلا أنه بالرغم من هذه التغيرات العلمية فالأتجاه السائد في العديد من مدارسنا في الوقت الحاضر هو تدريس الحقائق والمعلومات التاريخية القائم على الحفظ والتلقين واعطاء الطلاب أفكار جاهزة وعدم تعويدهم على استعمال عقولهم بالتحليل والابداع للأفكار الجديدة وهذا مما ينتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي . (عبد الله ، ٢٠٠٣ : ٢٣) .

لذا يرى الباحث أن الكثير من المشكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي قد يعود الى عدة اسباب من بينها الطرائق والاساليب التقليدية التي تتبع في التدريس ، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات كدراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) ودراسة (السعدي ، ٢٠٠٢) والتي كان من نتائجها أن الطلاب في الطريقة التدريسية ليس لهم اي دور حيث كان دورهم سلبي وهو الاستماع لما يقوله المدرس (الجبوري ، ٢٠٠١ : ٩) ، (السعدي ، ٢٠٠٢ : ٢) .

وهذا ما يعتقده الباحث أن جزءاً كبيراً من ضعف تحصيل الطلاب في مادة التاريخ العربي الاسلامي يقع على عاتق الطرائق التدريسية المتبعة من قبل بعض المدرسين والتي

تتخصص في أسلوب تلقين المعلومات التاريخية وتحفيظها من جانب المدرس وهذا مما أدى الى تعثر الطلاب في العملية التعليمية ، لذلك أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل والتقنيات الحديثة لتحقيق اهدافها ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم .

وقد لمس الباحث بنفسه هذا الضعف في التدريس من خلال ملاحظة الطلاب وهم يعانون من ادراك التسلسل للأحداث التاريخية ، وانخفاض تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ العربي الاسلامي لذا ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة لتجريب اثر استراتيجية معالجة المعلومات كصيغة جديدة في التدريس والتي تبتعد عن الأسلوب التقليدي في تلقين المعلومات وتحفيظها للطلاب وهذا مما يجعلهم يهتمون الأسلوب الذي يعمل على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

ان اغلب التحديات التي تواجه تعليم مادة التاريخ في مرحلة المتوسطة ترجع الى عاملين أساسية : الأول يتصل بطبيعة مادة التاريخ والثاني يتصل بالأساليب والطرائق المعتمدة في التعليم ، فمن ناحية العامل الأول : يلحظ ن التاريخ علم استدلالي ، اذ نستدل فيه على احداث الماضي بما تم معرفته من حقائق تاريخية تستدعي أن يكون لدى الطلاب نظرة ناقدة تمكنهم من تقييم ونقد ما يقرأونه وما يشاهدونه وما يسمعون حتى تكون لديهم القدرة على فهم واستيعاب هذا المنظور والوعي بايجابياته وسلبياته والتمييز بين الصواب والخطأ ليتجنبوا الوقوع فريسة للدعايات المغرضة والهدامة (الجمل ، ٢٠٠٥ : ٢٥) .

اما من ناحية العامل الثاني : فالحقائق التاريخية لا يمكن التوصل اليها بالأساليب والطرائق التقليدية التي تجعل المادة التاريخية مجرد مجموعة من الحقائق والمعلومات المتناثرة وهذا يتنافى مع ابراز اهدافها (الجمل ، ٢٠٠٥ : ٢٧) .

وسعيًا لما ورد في الجوانب السابقة ، وانطلاقاً من باب المنطق العلمي في إختيار أنسب الاستراتيجيات الحديثة التي تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة كمحاولة بسيطة في تطوير طرائق تدريس التاريخ ، أختار الباحث إستراتيجية معالجة المعلومات كمحاولة لتحقيق أهداف مادة التاريخ العربي الاسلامي في المرحلة المتوسطة .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالأجابة عن السؤال الآتي :

هل هناك أثر لاستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

ان العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر العلم والتكنولوجيا ، اذ اصبح العلم وتقنياته من الامور اللازمة والضرورية لحياة كل فرد في المجتمع من أجل مسايرة العصر ومتغيراته ، وبما أن العلم يتكون من مجموعة من المعارف من جهة والمنهجية التي يتم بها الحصول على هذه المعارف من جهة أخرى فمن الواجب على الطلاب أن يتوصلوا الى معرفة معتمدين على طريقة علمية في البحث العلمي (علي ، ٢٠٠٩ : ٢٥) وان التربية من أهم الوسائل التي تتبناها الأمم والشعوب لتنشئة أبنائها على وفق الفلسفة الاجتماعية التي تسير عليها وهي السبيل الأقوى الذي تلجأ اليه الامم لأعداد أجيالها (العجيلي ، ٢٠٠٣ : ٤) لان التربية عملية اجتماعية ثقافية في اساسها ومفهومها ووظائفها لذا فهي وسيلة اتصال لنقل الثقافة من مجتمع لآخر (الشيببي ، ٢٠٠٠ : ١٠٩)

ولما كانت التربية اداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورة المجتمع كان لابد لها أن تواكب هذا التطور والانفجار المعرفي ، واصبحت اليوم من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التقدم البشري وتوحيد الاطار الفكري والثقافي وهي بهذا المفهوم تسهم في بناء وحدة فكرية منسقة تأخذ باساليب العلم وتقنياته المتطورة (جري ، ٢٠٠٤ : ٥) ولا يتم ذلك الا بوجود مؤسسة تعليمية والمدرسة تعد إحدى المؤسسات التعليمية التي من الضروري أن تشهد نقلة نوعية في جميع جوانبها لأنها معنية بأعداد مدرّس القرن الواحد والعشرين الذي يجب ان يتصف بالعديد من السمات منها امتلاكه قاعدة معارف ومهارات اساسية فضلاً عن مهارات ومعارف تخصصية في مجال معين (شبر وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٨٤) .

ان المنهج هو وسيلة التعليم في احداث التغيير يكسب الفرد الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه لأنه يعبر عن محتوى العملية التربوية باعتباره الواقع التعليمي الذي يعيشه الطلاب ويكتسبون من خلاله خبرات تتعلق بمجموعة من السلوكيات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ، والمنهج بهذه الصورة

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٢٦)

يُجسد ويترجم فلسفة المجتمع وطبيعتها ووسائلها التربوية ومصادرها (جابر ، ٢٠٠٩ : ٥٢) .

ان مادة التاريخ تحتاج الى الفهم وان يتحول ما يتعلمه الطلاب الى قيم وممارسات (الأمين ، ١٩٩٢ : ٢) ويسهم تدريس التاريخ في العديد من الجوانب منها تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والحركية والمساهمة في تشكيل ثقافة الطالب كما يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفاً من أهداف تدريس التاريخ وهو ليس غاية بل وسيلة يتحقق من خلالها وظيفة من أهم وظائف تدريس التاريخ هو تشكيل الهوية الثقافية للطلاب (الجمل ، ٢٠٠٥ : ٣٣) .

إن التدريس مهمة مقدسة ، مهنة الأنبياء والرسل التي كان ينظر اليها باحترام ولا تخلو منها حضارة بشرية مهما كان مستواها كون التدريس مهنة تتعامل مع عقل الإنسان وتنمي في الانسان أعظم خصيصة ميزه الله بها وهي خصيصة العلم ، فالإنسان الحق عقل في جسد والتدريس يتعامل مع اشرف ما لدى الطالب : عقله ويعطيه من نتاج فكره ، فالتدريس هو المهنة التي لا يمكن ان يستغني عنها الانسان كونه أحد مجالات المعرفة التابعة لعلم يهدف الى وضع صيغة مناسبة تربط بين الأعداد للتدريس ومحتوى المادة الدراسية وخصائص الطلاب والبيئة التي يعيشون بها ، لذا تهتم المؤسسات التربوية التعليمية باعداد المدرس من كافة الجوانب الفكرية والشخصية والعلمية وقيمه وانفعالاته وقدراته على الابداع (جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ : ٢٩) .

ان مادة التاريخ تعتمد في جوهرها على قضايا ومشكلات جدلية إذ إن ما تتضمنه من حقائق تاريخية وقضايا تحتاج الى نقد وتحليل وربط الاسباب بالنتائج هي من المهارات اللازمة في زيادة التحصيل الدراسي والتفكير ، اذ أن غاية التاريخ وضالته تسجل التجربة الإنسانية وفهمها وان يربط العلل والاسباب بالمسببات وأن يجعل من كامل الواقع المتشعب والمترامي الاطراف شيئاً له نظام وانسجام ، فالتاريخ بناء منطقي لعالم الانسان ، ومن خلال دراسته يدرك الطلاب أن الحضارة الانسانية هي عمل مشترك تنجزه شعوب او شعب توحدت ارادته كل ما يكبل طاقاته وعطاءه (أحمد ، ٢٠٠٨ : ٣١١) .

لذا فإن تدريس مادة لتاريخ يهدف الى جعل الماضي يبدو حقيقة بدلاً من ان يبقى بعيداً لا يمكن الوصول ليه الا من خلال ذاكرة الكبار او ماهو موجود في الكتاب المدرسي كما انه يهدف الى جعل الطلاب لديهم بصيرة بحياتهم الحاضرة واحداثها المعاصرة (احمد ، ٢٠٠٨ : ٣١٨) زيادة على ذلك فان مشكلة تدريس التاريخ ليست مشكلة كم ولكنها مشكلة كيف ، ومن ثم ليس العلاج أن تزيد عدد الحصص الاسبوعية المخصصة لمادة التاريخ او تزيد من عدد مقرراتها إضافة مواضيع جديدة وانما يجب أن يكون كيفياً اي متعلق بالطريقة التي يعالج بها المدرسون الوقت المخصص لمادتهم . (جونسون ، ١٩٦٥ : ع - ف) .

فاستعمال المدرس لطريقة التدريس الملائمة لمادة التاريخ هي الوسيلة التي تساعد في نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمته بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة والنشاطات المنهجية وتحقيق الاهداف التعليمية بكل سهولة ويسر (علوان ، ٢٠١١ : ١١٢) لأن عملية تدريس التاريخ هي عملية اجتماعية تطبيقية، تتنوع في صيغتها ومبادئها ونظرياتها من موقف الى آخر ويتوقف تنفيذ طرائق تدريسها ونجاحها على المدرس باعتباره المسؤول عن تحقيق الاهداف المرجوة منه (السكران ، ٢٠٠٢ : ٥) .

وان تعدد الفلسفات التربوية ونظريات التعلم ترتب عليها تعدد وتنوع في استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليه اذا لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات الالتقاء والتحاظر لمجرد التعود عليها وسهولة لتطبيقها فهي لم تعد تكفي لتلبية متطلبات العملية التعليمية التربوية ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الجديدة للتربية والتعليم لذا أصبح من الضروري الأمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لاسيما أن اليوم يشهد قفزات نوعية وكمية في مجالات الحياة كافة وان البقاء على الاستراتيجيات والأساليب القديمة في التدريس سيزيد الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٤) .

وتأسيساً على ذلك فلا بد من إيجاد وسائل واستراتيجيات حديثة تساعد على تحقيق ذلك ويجب ان تتناسب هذه الوسائل مع خصائص الطلاب الذين يعيشون عالم الفضائيات والتقنيات الحديثة المتطورة التي تتطلب تزويدهم بالخبرات المتنوعة التي تساهم في تشكيل شخصياتهم (حلاق ، ٢٠٠٦ : ٨٤) .

أن طريقة التدريس لها أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم وبدونها لا يمكن نقل المادة للطلاب بصورة منظمة ومؤثرة في أنفسهم فأهميتها تكمن في كيفية توصيل محتوى المادة الدراسية واستيعابها ، لذا ينبغي أن تتوافر في طرائق التدريس الشروط الجيدة وأهمها استشارة دوافع الطلاب الى التعلم والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة واطاحة الفرصة امامهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه واشعارهم باشباع الدوافع التي دفعتهم الى التعلم كي تتحقق الغرض المطلوب منها . (شحاتة ، ١٩٩٨ : ٩٦)

وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ومنها التاريخ كثيرة ومتنوعة ولا توجد طريقة أفضل من غيرها في كل الحالات والمدرس يجب أن لا يتقيد في تدريسه بطريقة واحدة بل يستفيد من مختلف الطرائق وان ينتقي منها ما يناسب طبيعة الدرس واهداف تدريسه . (خاطر ونسيبتان ، ٢٠١٠ : ٥٤)

وان استعمال إستراتيجية تعليمية فاعلة تكسب الطلاب تعلماً مستمراً وتسهم في اعدادهم للمستقبل بحيث يصبحون قادرين على الحصول على المعلومات المناسبة وتقييمها وتطبيقها في المواقف العملية واستعمالها في صنع القرارات واصدار الاحكام وحل المشكلات . (السليتي ، ٢٠٠٦ : ٧) .

لذا كان من الضروري اعتماد استراتيجيات جديدة فاعلة في التدريس ، ومنها استراتيجية معالجة المعلومات التي تعد احدى النظريات المعرفية الحديثة وثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الانساني الى جانب دراسة اللغة والتفكير ، وان تجهيز ومعالجة المعلومات يعد أنموذجاً حسناً للربط بين المعطيات والاهداف مهتماً بالأسلوب المتبع لحل المشكلة ومشدداً على أهمية العمليات الفكرية التي يقوم بها المتعلم مع عدم إغفال أهمية الخبرات الاجتماعية الإدراكية المتعلقة بحل المشكلات ، (سعادة ، ٢٠٠٦ : ٤٧٥) وانها تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال من المدرس والطالب ومن ثم تركز على الانشطة التي تتطلب المشاركة النشطة والتفاعل المركز والمناظرات والمناقشات والتخاطب للطلاب والانشطة الصفية وغيرها (عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ : ١٢٦) .

وتعتمد الاستراتيجية التي يدرس بها المدرس ومنها إستراتيجية معالجة معلومات على بعض الاسس العامة التي تجعل معها استراتيجية ناجحة وهي :

- ١- تكون موافقة لمستوى الطلبة ومراحل نموهم العقلي وظروفهم الاجتماعية والأسرية
- ٢- أن تراعي الترتيب المنطقي في عرض المادة بحسب ما تتطلبه القواعد المنطقية العقلية مثل التدرج من المركب الى المعقد ، ومن المحسوس الى المعقول ، ومن المؤلف الى غير المؤلف ومن المباشر الى غير المباشر ، ومن الواضح الى المبهم .
- ٣- أن تراعي الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد في مستويات فهمهم وقدراتهم وامزجتهم وشخصياتهم وذكائهم واخلاقهم وتعامل كل فرد حسب مواهبه واحتياجاته .
- ٤- تراعي الأساس السيكولوجي في عرض المادة التعليمية مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم وقدراتهم واستعداداتهم .
- ٥- أن تكون مرنة صالحة ومتكيفة مع أي وضع قد تحكم به ظروف طارئة .
- ٦- تشمل على خطوات متنوعة ولا تستمر على وتيرة واحدة .
- ٧- تستند على طرق التعلم وتستفيد من نظرياته وقوانينه ، مثل التعلم بالعمل والتجارب والملاحظة .
- ٨- تشمل على وسائل تعليمية تساعد الطلاب على الفهم وتجدد فهم النشاط .
- ٩- تراعي صحة الطالب النفسية والعقلية .
- ١٠- تنمي الاتجاهات السلمية والقيم الجيدة كالتعاون والمشاركة في الرأي واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية ورعاية المجتمع والمصلحة العامة .
- ١١- تنظيم خطواتها حسب الوقت المخصص للحصة .
- ١٢- تنمي لدى الطالب القدرة على المبادرة والاكتشاف والابتكار .
- ١٣- تحقق أهداف التعليم الموضوعية لهذا الدرس أو مجموعة الدروس المعطاة .
- ١٤- تثير تفكير الطالب من خلال مشاركته الأيجابية وخلق المواقف والمشكلات التي تدفعه لحلها وعلاجها بجهد وتفكيره ونشاطه لكي تحقق أهداف التعلم . (شاهين ، ٢٠٠٦ : ٤٧) .

ويرغب المدرسون في استعمال استراتيجية معالجة المعلومات من اجل :

- ١- زيادة إنخراط الطلاب الموهوبين والضعفاء في العمل على حد سواء .
- ٢- استعمال الطلاب مهارات التفكير العليا فيما يتعلق بما يتعلموه .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٣٠)

- ٣- تحديث برنامج يتلاءم مع أساليب تعليمه مختلفة .
- ٤- الحد من التصرفات غير المألوفة داخل الصف وخارجه .
- ٥- تعزيز الطالب ثقته بنفسه .
- ٦- جعل الطلاب المعرضين للخطر يتعلمون بطرائق تنمي لديهم المسؤولية في ادارة شؤونهم بأنفسهم (Merul , 2000 ; p113) .

ومما سبق يلخص الباحث أهمية بحثه في الآتي :

- ١- أهمية استراتيجية معالجة المعلومات كونها استراتيجية حديثة تجعل الطالب عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ، وتوصل الطالب الى ادراك متكامل للمعلومات التاريخية.
- ٢- أهمية مادة التاريخ العربي الاسلامي وتدريسها والنهوض بمتطلباتها واحتياجاتها .
- ٣- أهمية المرحلة المتوسطة كون الطلاب في هذه المرحلة يحتاجون الى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم باستراتيجيات تدريس فاعلة بعيدة عن الحفظ والتلقين .
- ٤- أهمية اطلاع مدرسي التاريخ على استراتيجية معالجة المعلومات والتي يمكن تطبيقها في مقررات وتخصصات أخرى ان ثبتت فاعليتها .
- ٥- مساعدة مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة في التعرف على كيفية استعمال استراتيجية معالجة المعلومات في تدريس مادة التاريخ .
- ٦- تبرز أهمية استراتيجية معالجة معلومات كونها من ضرورات التقدم العلمي في عصر التسابق التكنولوجي والانفجار المعرفي .
- ٧- الأفادة من طبيعة مادة التاريخ لتنمية وصقل قدرات الطلاب لكي يشعروا بقيمة دراسة هذه المادة العلمية وبما يساعد على زيادة تحصيلهم الدراسي .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- ١- اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

رابعاً : فرضيتا البحث :

لغرض التحقق من هدفا البحث يضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة الاعتيادية .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات استيفاء المعلومات لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية .

خامساً : حدود البحث :

- ١- طلاب المرحلة المتوسطة في مركز محافظة النجف الاشرف الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي .
- ٢- الفصلين الدراسيين من كتاب مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط .
- ٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م .

سادساً : تحديد المصطلحات

عرف الباحث بعض المصطلحات الآتية :

الاستراتيجية : عرفها كل من :

- ١- عرفها اوليفر (oliver , 1977) بانها " مجموعة من الانشطة واساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلاب لتعلم ما يهدف اليه المنهج " (oliver , 1977 ; p193) .
- ٢- وعرفها (ابو جادو ، ٢٠٠٥) بانها : " عملية عقلية أو أجراء منظم في أنشطة معالجة المعلومات التي تخدم غرضاً يرتبط بهدف ما " (ابو جادو ، ٢٠٠٥ : ١٥٨) .
- ٣- وعرفها (الحريري ، ٢٠١١) بانها : " مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين الطلاب من الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الأهداف التربوية وهي تشمل على الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٣٢)

المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة لتحقيق أهداف محددة " . (الحريري ، ٢٠١١ : ٢٩٢) .

ويعرفها الباحث أجرائياً :

مجموعة الاجراءات المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في تدريس طرب المرحلة المتوسطة الفصلين الدراسيين الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الاسلامي (المجموعة التجريبية) من عينة البحث .

معالجة المعلومات : عرفها كل من

١- عرفها شمك (schmeck , 1983) بانها " عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ وان طرائق المعالجة تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات وهي تمتد بين السطحية والعمق " . (schmeck , 1983 ; 221) .

٢- وعرفها (الزغلول ، ٢٠٠٣) بانها : " انتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال هذا المثير وانتاج الاستجابة المناسبة له " . (الزغلول ، ٢٠٠٣ : ١٧٣) .

٣- وعرفها (السامرائي ، ٢٠٠٣) بانها : " قدرة المتعلم على انتاج المعلومات وتوليدها الجديدة من خلال توظيف أداء منظومته العقلية المعرفية بالاعتماد على ما توفر من المعلومات لخبرات سابقة في مخزون خبراته وبما يساعد على تحقيق عمليات التعلم والتفكير المنظم والاسترجاع " (السامرائي ، ٢٠٠٣ : ٣٥) .

ويعرفها الباحث إجرائياً:

مجموعة من الخطوات التوليفية المتغيرة والأجراءات المخطط لها مسبقاً التي تلائم مادة الدرس ، اتبعها الباحث داخل القاعة الدراسية عند تدريسه طلاب المجموعة التجريبية الفصلين الدراسيين الاول والثاني من مادة التاريخ العربي الاسلامي .

التحصيل : عرفه كل من :

١- عرفه (cgood , 1996) بانه : " الاتجاه المعرفي ذو الكفاءة في الاداء لمهارة ما ، او تكوين المعلومات المعرفية التي يمكن أن يحصل عليها الفرد " (Good , 1996 ; p) .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٣٣)

- ٢- وعرفه (نصر الله ، ٢٠٠٤) بأنه : " مستوى من الانجاز أو الأداء في التعليم يصل اليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس لتحقيق الاهداف لتعليمية المنشودة " . (نصر الله ، ٢٠٠٤ : ٤١) .
- ٣- وعرفه (محمد ، ٢٠٠٩) بأنه : " المعلومات والمهارات التي يحصل عليها المتعلم لتحقيق الاهداف التعليمية نتيجة مروره بمواقف تعليمية متنوعة " . (محمد ، ٢٠٠٩ : ٣) .

ويعرفه الباحث :

هو محصلة ما يتعلمه طلاب عينة البحث بعد مرور مدة التجربة المحددة والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي في الفصلين الدراسيين من مادة التاريخ العربي الاسلامي .

استبقاء المعلومات :

عرفه كل من :

- ١- (رزوق ١٩٧٧) بأنه : " الاثر الثابت الذي يتبقى من بعد التجربة او الخبرة " . (رزوق ، ١٩٧٧ : ١٧)
- ٢- (محمود ، ١٩٨٤) بأنه : " حفظ الخبرات السابقة تحصيلها وابقائها كامنّة لحين الحاجة الى الانتفاع منها بعد مدة تقتضي بين اكتساب الموضوع واستعادته دون أخرى " . (محمود ، ١٩٨٤ : ٥٨٧)
- ٣- (سرايا ، ٢٠٠٧) بأنه : " عملية خزن واستبقاء الأنطباعات في الذاكرة بتكوين ارتباطات بينها لتشكيل وحدات من المعاني " . (سرايا ، ٢٠٠٧ : ٨٦)

التعريف الاجرائي للاستبقاء :

عرفه الباحث بأنه : الأثر لمحتفظ به عند الطلاب من التعلم الذي اكتسبوه طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) خلال مدة التجربة في موضوعات من مادة التاريخ العربي الاسلامي مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي الثاني الذي يعاد تطبيقه بعد مرور اسبوعين على الاختبار التحصيلي البعدي الاول .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

تعد الخلفية النظرية للدراسة العلمية ضرورة أساسية لأنها تمثل الحدود الطبيعية للدراسة والأسس التي يستند عليها الباحث في تنفيذ إجراءات بحثه كونها تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث وهي تعين الباحث أثناء ما يقوم به في تفسير نتائج بحثه . (داود وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٢٨) .

ان مفهوم الاستراتيجية مفهوماً غامضاً لكنها تشير الى الفروق الكيفية بين الافراد وعمليات الضبط ، ليس فقط في النواحي البنائية لأنه ليس من المرضي الاكتفاء بالتعرف على العمليات المعرفية المتضمنة في اداء المهام العقلية كوننا نحتاج أن نعطي مزيداً من الانتباه لطرق تنظيم العمليات وصولاً الى اداء فعال . (الرياش ، ٢٠٠٥ : ٢٧) لذ تتضمن الاستراتيجية جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والاساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المدرس في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصففي وتحقيق النتائج المرصودة (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٥ : ٤٧) .

أن استراتيجيات معالجة المعلومات معظمها تعزز قدرات عمليات الذاكرة والاستيعاب العامة ويمكن تصنيفها في عدة مجالات رئيسة منها :

١- بناء المعنى : أصبح مجال بناء المعنى المسيطر على التربية بوصفه نظرية تعلم الذي يفترض أن المعنى يبنى عن طريق التعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة الموجودة في الذاكرة حالة تنمية عدد من الاستراتيجيات تسهل للطالب تقويم ما تعلمه من موضوع معين لانه يستعمل هذه المعلومات للتنبؤ بما ينبغي أن يتعلمه وبالنتيجة يرفض أو يقبل تخميناته المبدئية وأحد استراتيجيات معالجة المعلومات في هذا المجال هي استراتيجية (K.W.L) التي طورها أوجلي (1986 , OGLE) والتي تشمل ثلاث مراحل هي :

أ- المرحلة المعرفية والتي يحدد الطالب ما يعتقد أنه يعرفه حول الموضوع .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٣٥)

ب- المرحلة الكتابية والتي يعد الطالب فيها قائمة بما يريد أن يعرفه حول الموضوع وهذا يجعل الأسئلة الشفوية تأتي لذاكرته نتيجة ما يعتقد أنه يعرفه .

ت- مرحلة التعلم يحدد الطالب ما تعلمه فعلاً بعد أن يكون قد شارك في أنشطة التعلم الهادفة .

وفي هذه الخطوة يسجل الطالب الاجابة عن التساؤلات التي تولدت لديه والمعلومات الاخرى التي لم تتولد بالضرورة عن طريق الاسئلة . (سليمان ، ٢٠٠١ : ١٤٢) .

٢- المعالجة المتوازنة :-

وفيها يتم معالجة مجموعة مشيرات في وقت متزامن على نحو مستقل عن بعضها البعض أي أن مجموعة من عمليات عقلية يتم تنفيذها على هذه المشيرات بمعزل عن البعض ويتمثل هذا المجال في عمليتي التخزين والاسترجاع .

أ- التخزين :

ويشير الى عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها ، إضافة الى طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لمدة قصيرة جداً لا تتجاوز الثانية ، اذ يتم الاحتفاظ بالمدخلات على حالتها الطبيعية دون ان تجري عليها أية معلومات أما في الذاكرة العامة فيتم الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول تتراوح بين (٢٥- ٣٠) ثانية ويتم تحويلها الى اشكال أخرى من التمثيلات العقلية وارسالها الى الذاكرة الطويلة المدى من أجل تخزينها ، اما في الذاكرة الطويلة فيتم تخزين المعلومات بشكل دائم اعتماداً على طبيعة المعالجات التي تنفذ عليها هذه الذاكرة العاملة والهدف من هذه المعالجة . (Anderson , 1990 , p:32) .

ب- الاسترجاع :

يشير الى تحديد مواقع المعلومات المراد استدعائها وتنظيمها في اداء التذكر اي القدرة على استدعاء الخبرات التي سبق للفرد أن تعلمها أو عايشها ويتوقف استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة على عدة عوامل منها قوة إشادة الذاكرة ومستوى تنشيط

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٣٦)

للمعلومات فيها وتوافر المنبهات فبعض المعلومات يسهل تذكرها واسترجاعها من الذاكرة الطويلة نظراً لمستوى التنشيط العالي لها وأنها مألوقة ويمارسها باستمرار ولكن نظراً لكثرة المعلومات وتنوعها ففي بعض الحالات يصعب تذكر بعضها . (الزغلول ، ٢٠٠٣ : ١٩٨) .

بعض النماذج النظرية في معالجة المعلومات :

انموذج انيول وسيمون ١٩٥٦ :

ان الخصائص الأولية لنظام معالجة المعلومات لدى الانسان ونظام ذاكرته المركب من الذاكرة قصيرة وطويلة المدى ، وعمليات حفظ واسترجاع وتخزين وعمليات النسيان للمعلومات التي جانب الأبنية الخارجية كل ذلك يؤثر في مستويات معالجة المعلومات على الرغم من القدرات والقابليات التي يمتلكها الانسان ، وان نسق وسياق معالجة المعلومات عند الانسان له خصائص اساسية ثابتة من عمل الى آخر ومن شخص الى آخر ، اي وجود خصائص أساسية قليلة جداً يمكن أنه نجدها لدى الناس جميعاً فيما يتصل بالطريقة التي يعالجون المعلومات من خلالها . (جابر ، ١٩٨٠ : ٣٥٩) .

انموذج هانت ١٩٧١ :

اطلق هانت تسمية المنظومة على البنى المادية الصريحة والضمنية للمخ وتنشيط هذه البنى المادية التي تشكل معمار المنظومة بواسطة عمليات التحكم التي تشبه البرنامج في الحاسوب الالي ، وتستخدم عمليات التحكم في معالجة المعلومات وتناولها التي تحتزن في تنظيم منطقي يسمى بنية المعطيات ، وان المفهومات النفسية مثل الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة الدائمة هي مفهومات معمارية لأنها تتضمن وسائل تخزين ثابتة يمكن استخدامها بطرق معينة فاستراتيجية التشفير هي عملية تحكم بينما طرق تخزين المعلومات في تجمعات مرتبطة هي بنى المعطيات . (ابو حطب وصادق ، ١٩٨٦ : ٢٠٦) .

نظرية جانبية في معالجة المعلومات :

يبين جانبية أن المثيرات الخارجية تؤثر في حواس الانسان من خلال إستقبال المثيرات بصورة إنتقائية منظمة وبعدها تتحول الى رسائل عصبية تصل الى الجهاز العصبي ثم تحتزن ويتم استرجاعها ويحولها الجهاز العصبي الى استجابات تظهر في صور لفظية أو

حركية منظمة والتعلم في هذه الحالة هو عبارة عن سلسلة من العمليات التي تجري داخل الانسان بين تلقي المثيرات (المدخلات) وبين الحصول على الاستجابات (المخرجات) وتكمن خطوات هذه العملية بالآتي :

١- أن المؤثرات البيئية تؤثر في الحواس التي هي اعضاء الاستقبال الحسي التي تنقل المثيرات الى الجهاز العصبي المركزي .

٢- إن المسجل الحسي هو المسؤول عن العمليات الأولية أي أدراك المثيرات البصرية والسمعية التي تتلقاها الحواس ثم يقوم المسجل الحسي بتحويل الرسالة الى رموز قياسية ، ثم تدخل الرسائل الى الذاكرة قصيرة المدى الفعال ، فتتم عملية إعادة تنظيم لها .

٣- اذا أراد الانسان حفظ المعلومات فانها تسجل بطريقة مناسبة وتنتقل الى مستودع المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى في عملية الاستجابة ولكي يتم هذا يصل مولد الاستجابة الذي يفحص هذه الرسالة ثم يرسلها بصورة رسالة عصبية لمركز التنفيذ وبهذا يتم تفاعل الانسان مع البيئة (ابراهيم ، ٢٠٠١ : ١٥٣) .

نظرية كارول ١٩٧٦ :

تبنى هذه النظرية على مسلمتين هما :

الأولى : إن الاختيارات (المهام العرفية) التي استخدمت في بحوث التحليل العاملي على درجة كبيرة من التركيب والتعقيد من وجهة نظر المعلومات .

الثانية : ان العوامل التي توصل لها علماء التحليل العاملي والتي أبرزت جوانب معينة من معالجة المعلومات أظهرت فيها فروق فردية واضحة .

وحدد كارول عشرة انواع من المكونات المعرفية المستعملة في الاجابة عن اسئلة هذه الاختبارات . وهذه المكونات هي : عملية المراقبة الذاتية ، الانتباه ، الفهم ، التكامل الادراكي ، الترميز ، الموازنة ، تكوين تمثيلي ، استرجاع التمثيل المدمج ، التحويل ، تنفيذ الاستجابة (قطامي ، ١٩٩٠ : ٦٧٣) .

التطبيقات التربوية لمعالجة المعلومات :

في ضوء المفاهيم التي تعرضها نظرية معالجة المعلومات بوصفها احدى النظريات المعرفية يمكن استنتاج التطبيقات التربوية الآتية :

- ١- تقديم المعلومات بشكل يستحوذ على انتباه الطلاب من خلال :
 - أ- الابداع في طريقة التقديم (اصوات متنوعة ، اضواء ، شعارات شائعة) .
 - ب- كسر الجمود من خلال التغيير في سير عملية التدريس فيجب استخدام القصة القصيرة ، أسلوب الحوار ، توجيه اسئلة مثل ماذا يحدث ان حدث كذا وكذا ، مع استعمال اساليب التحليل اللفظي في الحركة والوقوف في الصف .
- ٢- تعليم الطلاب استراتيجيات الحفاظ على المعلومات في الذاكرة القصيرة المدى مع الاخذ بنظر الاعتبار مدى قدراتهم على استقبال المواد المعرفية الجديدة ، وتقديم المهارات غير المألوفة والعمليات المعقدة بشكل تدريجي من خلال :
 - أ- تشجيع الطلاب على المادة الدراسية داخل أنفسهم مع اعطاء الوقت الكافي للمراجعة بشكل فردي .
 - ب- ربط المعلومات الجديدة والمعقدة بالأفكار والمفاهيم المألوفة .
 - ت- تنظيم المعلومات الكثيرة في مجموعات ذات معنى .
- ٣- مساعدة الطلاب في استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة المدى من خلال :
 - أ- تعليمهم الطرائق الصحيحة في تخزينها .
 - ب- تقديم المفاهيم الجديدة بطرائق من شأنها أن تقلل من الفوضى .
 - ت- استعمال أنشطة تعليمية تعمل فيها مختلف الحواس .
 - ث- ايجاد مواقف تعليمية غير متوقعة في بداية الدرس .
 - ٤- أن التعلم المبني على المعنى يدوم لفترة أطول :
 - ٥- ان التعلم الموزع اكثر فعالية من لتعلم المكثف .
 - ٦- الاعتماد على التردد والتكرار اللفظي للمادة المتعلمة يكون أكثر نفعاً .
 - ٧- الاهتمام بالتدخل الذي ينتج من وجود مشيرات تشوش التعليم الجديد .
 - ٨- اجراء تنظيم المعلومات التي يتم تعلمها بطرق تساعد الطلاب على عمل كتل من أجل الأستيعاب .
 - ٩- تنظيم شرح المادة التعليمية بشكل تطرح فيه الاسئلة في بداية وخلال ونهاية الدرس ، بحيث تهدف هذه الاسئلة ال جانب اهداف الدرس الى مراجعة المعلومات ذات

العلاقة من جهة ، وإعادة تنظيم المعلومات بوصفها كلاماً متكاملًا ذا معنى لدى الطلاب من جهة أخرى . (ابو جادو ، ٢٠٠٩ : ٢٢٢) .

ان استراتيجية معالجة المعلومات مركبة من عدد من الاستراتيجيات الفرعية المترابطة مع بعضها البعض والتي يصعب الفصل بينها في مواقف التعلم والتعليم وكذلك في المواقف التي تتطلب استخدام آليات معالجة المعلومات وقام الباحث باختيار استراتيجيات وهي كالآتي :

١- استراتيجية التنظيم : تهدف الى تعليم الطلاب كيفية تنظيم أفكارهم ومعلوماتهم على اساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها ، لتخزن في الذاكرة على شكل انماط عامة ووحدات مجردة من خلال ادراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك هي تهدف الى مساعدة الطلاب في زيادة واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة .

٢- استراتيجية التصنيف : تهدف الى تعليم الطلاب كيفية تصنيف المعلومات عن طريق تجميع الافكار والمعلومات على شكل فئات أو مجاميع والمقارنة بينها لتوليد أفكار جديدة والتميز بين المختلف منها وتقديم رسومات ومخططات توضيحية ، وكذلك يتم بواسطتها الاستدلال على الافكار .

٣- استراتيجية التحليل : تهدف الى تعليم الطلاب كيفية تحليل المعلومات من خلال تجزئة المحتوى الى عناصره التي يتألف منها وتسلسل وتتابع الافكار او عناصر المحتوى وتمييز المكونات المختلفة له وشرح الافكار والمعلومات الخاصة به .

٤- استراتيجية التطبيق : تهدف الى تعليم الطلاب كيفية تطبيق المعلومات ، وتألف من توظيف المعلومات المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة وتوليف المعلومات المأخوذة من نصوص مختلفة وتكوين المخططات وأشكال توضيحية ، وكيفية تعليم الطلاب للوصول الى الاستنتاج أو اتخاذ القرار وتعليم الطلاب مهارة حل المشكلات التي تواجههم .

٥- استراتيجية تقويم المعلومات ونقدها : تهدف هذه النظرية تقويم المعلومات ونقدها وتعليم الطلاب مراقبة الاستيعاب وذلك عن طريق تقويم كيفية حدوث التعلم عندهم وملاحظة درجة تقدمهم نحو تحقيق الاهداف واستخدام استراتيجيات بديلة

لتحقيق الأهداف التي لم تحقق ، وتدريب الطلاب على آليات التعامل مع الأخطاء وكتابة ملخص للمادة وتعزيز الرضا عن الذات عن خطوات العمل الناجحة .

٦- استراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها : تهدف هذه الاستراتيجية الى مساعدة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها وذلك من خلال التسميع الذهني واخفاء معنى لما يراد تعلمه وترميز المعلومات وتدريب الطلاب على مهارة تدوين الملاحظات ووضع الأفكار في سياق تعليمي مناسب (مكان ، ومزاج ، ومشاعر) والتميز الثنائي أي خزن الخبرة (مرئياً ، ولفظياً) ووضع الخبرة (المعلومات) على صورة قافية وكذلك وضع الخبرات وتنظيمها في شبكات مفاهيمية واستخدام الكلمات المفتاحية والكلمات البديلة لتذكر المحتوى واستخدام مساعدات بصرية وتخيلات .

٧- استراتيجية المذاكرة والاستعداد للأمتحان : تهدف الى تعليم الطلاب كيفية المذاكرة والاستعداد للأمتحان من خلال تدريب الطلاب على مهارة تدوين الملاحظات والتأكيد على ان تتم المذاكرة في أماكن هادئة وتدرّسهم على كيفية ادارة الوقت وعلى مهارة الاسترخاء عند المذاكرة والأجابة عن اسئلة الامتحان وكذلك تدريب الطلاب على الاسلوب المعرفي التأملي في الأجابة عن الاسئلة والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة يتوافر فيها تقبل تنوع الأفكار لدى الطلاب وتبادلهم فيما بينهم والتدريب على حل المشكلات والعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال ارجاع اسباب النجاح الى قدراتهم الذاتية والتأكيد على أهمية أخذ قسطاً من الراحة بعد كل مدة من المذاكرة (الغريري ، ٢٠٠٣ : ٢٤٠) .

لقد أشار (الخزرجي ، ٢٠١١) أن تعلم هذه الاستراتيجيات يتم بأتباع الخطوات الآتية:

١- التأكيد على انتباه الطلاب والتركيز مع المدرس وعدم انشغال تركيزهم خارج موضوع الدرس .

٢- مساعدة الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٤١)

٣- جذب انتباه الطلاب وذلك بذكر اسمائهم او توجيه الاسئلة لهم او بالاقتراب من اماكن جلوسهم ومساعدتهم على التمييز بين التفصيلات المهمة وغير المهمة في الدرس .

٤- تكرار المعلومات المهمة وتمييزها .

٥- الاهتمام بالتركيز على المعنى وليس الحفظ والتذكر .

٦- تكرار الطلاب للمعلومات ومراجعتها أثناء الدرس .

٧- التأكيد على التحرك في داخل الصف الدراسي وتجنب الكلام بوتيرة واحدة واستخدام الأيحاءات .

٨- البدء بتوجيه الاسئلة التي تثير الطلاب بالاهتمام بالدرس .

٩- مساعدة الطلاب على وضع ملخصات او جداول تبين ارتباط المعلومات الحاضرة بالسابقة . (الخزرجي ، ٢٠١١ : ٦٧)

ويرى الباحث أن استعمال إستراتيجيات معالجة المعلومات تتصف بما يأتي :

١- المرونة والتلقائية .

٢- توفير الدافعية لدى الطلاب .

٣- اختراع ادوات رابطة .

٤- الوعي والانتباه واليقظة .

٥- الامكانية على ممارسة التدريب بوعي .

٦- سعة الخيال وقدرة التصور .

٧- التدريب على الاستقلال في العمل والتفكير .

ثانياً : دراسات سابقة :

أ- دراسات عربية

١- دراسة (الغريزي ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لدى طلبة كلية التربية ، وتألفت عينة الدراسة التي قام بها الباحث من (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية المعلمين وبواقع (٣٥) طالباً وطالبة لكلا المجموعتين (

التجريبية والضابطة) ، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) واستخدم الباحث قائمة شمعك لمعالجة المعلومات أداة لدراسته ، وصمم أداة لمعرفة إنتقال أثر التدريب واعتمد على الاستراتيجيات الفرعية (التحليل ، والتصنيف ، وتذكر المعلومات ونقدها ، والاستعداد للأمتحان ، والتنظيم ، والمذاكرة وتنظيم الوقت) في التدريس ، واستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لبحثه كالأختبار التائي (T.Test) وتحليل التباين ومربع ، كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التحصيل وانتقال اثر التدريب بين طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية ، في حين لم تظهر فروق في متوسط درجات التحصيل بين طلبة المجموعة التجريبية بحسب مستوى ذكائهم واظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) بين الجنس لصالح الطالبات في التحصيل وانتقال اثر التدريب . (الغريزي ، ٢٠٠٣ : ٥-٥) .

٢- دراسة (الخزرجي ، ٢٠١١)

استهدف الدراسة الى بناء برنامج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات واثرها في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الحياة .
قام الباحث ببناء برنامج لتدريس مادة علم البيئة والتلوث العملي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة موزعة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) واظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل والتفضيل المعرفي والتفكير الناقد ، وتوصل الباحث أن البرنامج التعليمي كان له الأثر الأيجابي في التحصيل وزيادة تفضيلهم لنمط تكملة المعلومات ونمط التطبيق ، ونمط المبادئ ، وانخفاض تفضيلهم لنمط الاسترجاع مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات منها :

١- الأفادة من برنامج استراتيجية معالجة المعلومات في زيادة تحصيل الطالبات .

٢- عدم فعالية البرنامج في نمط الاسترجاع لأختبار التفضيل المعرفي .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٤٣)

٣- قدرة البرنامج التعليمي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٤- إسهام تصميم البرنامج التعليمي في اعطاء التدريسي دوراً جيداً في إعادة تنظيم المحتوى بعيداً عن العشوائية وبما يتناسب مع تحقيق الاهداف التعليمية .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث قدم مجموعة من التوصيات منها :

١- الاستفادة من برنامج استراتيجية معالجة المعلومات في تدريس طالبات الجامعة لماله من أثر في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد .

٢- تخصيص موضوعات في دروات طرائق التدريس على مستوى التعليم الجامعي والتعليم الثانوي تتعلق باتباع استراتيجية معالجة المعلومات واساليب تنمية التفكير الناقد .

٣- ادخال استراتيجية معالجة المعلومات في مفردات مادة المنهج وطرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية لأعدادهن لمهنة التدريس . (الخرجي ، ٢٠١١ : ج-٥) .

٣- دراسة (الصالح ، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية التفكير العلمي والدافع المعرفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً قسموا على ثلاث مجاميع متساوية (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) وكان عدد الطلاب كل مجموعة (٤٠) طالباً ، واختيرت عينة الدراسة عشوائياً .

اعد الباحث اختيار التفكير العلمي المتكون (٢٥) فقرة اختبارية موزعة على خمسة مجالات واعد مقياس الدافع المعرفي المتكون من (٤٤) فقرة موزعة على اربعة مجالات ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . وجمعت البيانات وعولجت إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي spss .

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية التي يدرس طلابها

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٤٤)

باستراتيجية معالجة المعلومات وفي تنمية التفكير العلمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باعتماد استراتيجية لاستقصاء العقلاني وفي تنمية الدافع المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها على وفق استراتيجية معالجة المعلومات ، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث عدد من التوصيات منها تخصيص دورات تدريسية للمدرسين تتضمن استراتيجية معالجة المعلومات . (الصالح ، ٢٠١٢ : و - ط) .

ب- دراسات أجنبية :

١- دراسة (Far weeb , 2003)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات معالجة المعلومات والأداء الاكاديمي لدى طلبة الصف الرابع في جامعة شيكاغو .

بلغت عينة الدراسة (٨٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة وبواقع (٤٥٠) طالبة و (٣٥٠) طالباً ، واتبع الباحث المنهج الوصفي لأجراء بحثه .
إستعمل الباحث مقياس الأداء واعتمد على قياس شمسك لمعالجة المعلومات لتصنيف طلبة العينة على أساس معالجتهم للمعلومات بحسب نوع العمق واستغرقت التجربة (٦٠) يوماً ، واستعمل الباحث تحليل التباين ، ومربع كايوالأختبارالتائي ، واختبار (soma) لمعرفة نوع المعالجة المستعملة من الطلبة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لديهم معدلات عالية يميلون للحصول على درجات عالية في المعالجة المعمقة ومقياس الاحتفاظ بالحقائق ومقياس المعالجة المفصلة ، لذا فهم يعالجون المعلومات ويقومون بترميزها على نحو موسع في الوقت الذي يحتفظون في أذهانهم بتفضيلات معينة بها .

وان اسلوب المعالجة المنهجية لم يؤثر التحصيل الدراسي بالقدر الذي أثرت فيه كل من المعالجة المعمقة والموسعة مما يدل على أن اندماج في روتين الدراسة المتواصلة والمنظمة لا يعني بالضرورة للمعالجة المعمقة والموسعة للمواد الدراسية ، واكدت

الدراسة جانباً مهماً هو قدرته التنبؤية بالتحليل الدراسي (Far-weeb , 2003 ; p (a-c

٢- دراسة (Brocke , 2007)

هدفت الدراسة الى تحليل محتوى عمليات معالجة المعلومات التي تظهر في التراكيب المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

بلغت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً وطالبة وبواقع (١٨) طالبة و (٣٠) طالباً ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي في اداء دراسته اذ تكونت المجموعة التجريبية من (٢٤) طالباً وطالبة وبواقع (١٠) طالبات و (١٤) طالباً لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ، واستغرقت مدة التجربة سنة دراسية كاملة .

واستعمل الباحث استبياناً معداً لهذا الغرض وهو استبيان (Pomeroy) وإختيار (sawalt) الى جانب اعداده لأختيار التحصيل العلمي المكون من (٢٠) فقرة اختبارية ، وقام الباحث بتطبيق معادلة (Nor wan) لمعرفة عمليات المعالجة ونوعها ومعادلة (comp) لمعرفة التراكيب داخل المحتوى ومدى صعوبتها للطلبة وتحليل التباين ومربع كاي ومعادلة شيفيه والاختبار التائي (T-test) وأظهرت النتائج أنه عند زيادة تعقيد المحتوى فان المتعلمين لديهم ميل للتعبير على نحو أقل من افكارهم على المستوى ذي المستوى العالي لأن المتعلمين من ذوي المعدل العالي يميلون الى استعمال وسائل ذات ترتيب واطئ لتنظيم المعرفة والاستدلال عند تذكر المعلومات ، وكلما زاد تعقيد المحتوى فانه المتعلمين يستغرقون وقتاً أكثر في الدراسة في المادة (بناء افكارهم) ويحتاجون الى وقت ارجاع اكثر من أجل اعادة بناء فكرة معينة في وسيلة الاستنتاج الشرطي اكثر مما يحتاجون في وسيلة التفسير ، وان التحصيل المرتبط إيجابياً وأنه ذو دلالة إحصائية مع استعمال المتعلمين للحالات المخصصة . وان المتعلمين الذين كان إنجازهم عالياً كان لديهم ميل لتذكر المعلومات بصورة اكثر وكان لديهم ميل للتعبير عن افكارهم في استراتيجية معالجة المعلومات اكثر مما يقوم بذلك المتعلمون من ذوي الأنجاز المنخفض نسبياً ، وأظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية بفرق ذو دلالة إحصائية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل العلمي . (Brocke , 2007 , p;c-d) .

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين الآتي :

١- هدفت جميع الدراسات السابقة للكشف عن فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات ولكنها تباينت في تحقيق عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل وانتقال اثر التدريب كما في دراسة (الغريري ، ٢٠٠٣) والتفضيل المعرفي والتفكير الناقد كما في دراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) والتحصيل وتنمية الدافع المعرفي والتفكير العلمي كدراسة (الصالح ، ٢٠١٢) ، والكشف عن العلاقة بين استراتيجيات معالجة المعلومات والاداء الأكاديمي في دراسة (Far weeb ، 2003) وتحليل محتوى عمليات معالجة المعلومات كما في دراسة (Brocke ، 2007) .
اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

٢- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينات التي طبقت عليها التجربة ففي دراسة (الغريري ، ٢٠٠٣) بلغ حجم العينة (٧٠) طالباً وطالبة ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) (بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً ، وبلغ حجم عينة دراسة (الصالح ، ٢٠١٢) (١٢٠) طالباً ، اما دراسة (Far weed ، 2003) فقد بلغ حجم عينتها (٨٠٠) طالباً وطالبة ، ودراسة (Brocke ، 2007) بلغ حجم العينة (٤٨) طالباً وطالبة ، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٦٠) طالباً .

٣- اختلفت الدراسات السابقة في إختيارها للمرحلة الدراسية التي اجريت عليه الدراسة ففي دراسة (الغريري ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) فقد أجريت على طلبة الكليات ، أما دراسة كل من (Far weed ، 2003) ودراسة (Brocke ، 2007) ودراسة (الصالح ، ٢٠١٢) فقد أجريت على طلبة المرحلة الثانوية ، أما الدراسة الحالية فقد اجريت على طلاب المرحلة المتوسطة .

٤- تنوعت اماكن الدراسات السابقة فمنها ما اجري في الولايات المتحدة الامريكية كما في دراسة (Far weed ، 2003) ودراسة (Brocke ، 2007) فقد أجريت في

- لندن ، ومنها ما أجري في البلدان العربية كدراسة (الغريبي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) ، ودراسة (الصالح ، ٢٠١٢) اما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق وتحديداً في محافظة النجف الاشرف .
- ٥- لجأ الباحثون في الدراسات السابقة الى اجراء عمليات التكافؤ لأفراد عينات البحث في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنها تؤثر في سلامة التجربة ، وقد اختلفت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات بين العمر الزمني والتحصيل الدراسي السابق والمعلومات السابقة والأختبار القبلي ، اما الدراسة الحالية فقد كافأ الباحث في بعض المتغيرات ومنها العمر الزمني للطلاب محسوباً بالاشهر ، والتحصيل الدراسي للأباء والامهات ودرجة الذكاء .
- ٦- اختلفت الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثون في تحليل نتائج دراساتهم ، اذ استخدم حزمة من البيانات spss والاختبار الثنائي وتحليل التباين الاحادي والثنائي وطريقة شيفية ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي .
- اما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الاحصائية الملائمة منها الأختبار الثنائي (T-test) ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل ارتباط بيرسون وغيرها من الوسائل الاحصائية .
- ٧- اتفقت معظم الدراسات السابقة في فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في عدد من المتغيرات اذ اشارت دراسة (Far weed , 2003) الى عدم فاعلية اسلوب المعالجة المنهجية في التحصيل ، و اشارت دراسة (الغريبي ، ٢٠٠٣) الى فاعلية قائمة شمك لمعالجة المعلومات في انتقال اثر التدريب والتحصيل الدراسي ، و اشارت دراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) الى فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير ، اما دراسة (الصالح ، ٢٠١٢) فقد اشارت الى فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي والدافع المعرفي .
- أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم عرضها في الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها) .

رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

افاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الآتية :

- ١- التعرف على منهجية البحوث للافادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
- ٢- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق اهداف البحث .
- ٣- اعداد اداة البحث وتطبيقه .
- ٤- الاستفادة من الوسائل الاحصائية وكيفية استعمالها لمعالجة البيانات وتحليل النتائج.
- ٥- الاستفادة من مصادر هذه الدراسات في تعزيز اهمية البحث الحالي .
- ٦- التعرف على علاقة النتائج التي سيتوصل اليها الباحث في دراسته الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في ضوء الموازنة والمناقشة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف البحث لأنه المنهج الملائم لأجراء البحث ، ويتميز البحث التجريبي من انواع البحوث الأخرى بان الباحث يجري تغيراً مقصوداً في الموقف ضمن شروط محددة ويتابع الذي قد ينتج عن هذه الشروط . (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٨١) .

ثانياً : التصميم التجريبي

إن الخطوة التي تلي فرض الفروض هي إختيار التصميم التجريبي المناسب ، وهذا يتطلب من الباحث أن يحدد التصميم التجريبي الذي سوف يعتمد في بحثه على أن يكون هذا التصميم ملائماً لمشكلة البحث ومرماه وفرضيته ، وهذا يعني أن للبحث التجريبي تصميمات متعددة ، لذلك أختيار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لأنه أكثر ملائمة لأجراءات بحثه وكما موضح في الشكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع الاول	المتغير التابع الثاني	قياس المتغير التابع الاول والثاني
التجريبية	استراتيجية معالجة المعلومات	التحصيل	الاستبقاء	الاختبار البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية			

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث اي جميع الافراد والاشخاص والاشياء موضع مشكلة البحث (عبيدان وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٩٨) . وعرف مجتمع البحث بأنه : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (القيم ، ٢٠٠٧ : ١٣٦)

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة النهارية (الصباحية) للبنين في مركز محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والتي تشمل على شعبتين فأكثر ، لذا زار الباحث المديرية العامة لتربية النجف الاشرف (شعبة الاحصاء) لمعرفة المدارس المتوسطة للبنين والواقعة ضمن مركز محافظة النجف الاشرف والتي بلغ عددها (١٠) مدرسة متوسطة .

٢- عينة البحث :

تعرف عينة البحث بأنها : مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منه على ذلك المجتمع . (أبو حويج ، ٢٠٠٢ : ٤٤) وأختار الباحث متوسطة حذيفة بن يمامة عينة لأجراء بحثه وذلك لقربها من سكنة وفيها شعبتين دراستين للصف الثاني المتوسط ، وبلغ عدد طلاب الصاف الثاني المتوسط فيها (٦٣) طالباً مقسمين على شعبتين دراسيتين ، واختيار الباحث الشعبة (أ) بطريقة

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٥٠)

عشوائية تمثل المجموعة التجريبية والتي بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طلابها (٣٢) طالباً ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين الذي كان عددهم (٣) طلاب وكما مبين في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

يبين عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ب	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرى الباحث قبل بدأ التجربة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من ان طلاب عينة البحث من منطقة سكنية واحدة وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٢- الذكاء .

٣- التحصيل الدراسي للأباء .

٤- التحصيل الدراسي للامهات .

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط اعمار طلاب المجموعتين ، وعند حساب الفرق احصائياً وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عن درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤) أقل من قيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٠٤) وهذا مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني .

٢- درجة الذكاء .

يعرف الذكاء : انه القدرة على التعلم وفهم البديهيات والموائمة مع المواقف الجديدة ، والذكاء كلمة مجردة تصف ضروب السلوك التي تصدر عن الفرد وتدل على الفطنة وحسن التصرف والأختيار . (ربيع ، ٢٠٠٨ : ٧٤) .

طبق الباحث إختبار رافن المقتن على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في الاسبوع الاول من بداية التجربة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٢,٤) وانحراف معياري (٤,٤٧) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣١,٤٨) وانحراف معياري (٤,٤٣) وباستخدام الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة (١,٥٨) أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء .

٣- التحصيل الدراسي للآباء

أظهرت نتائج تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء وباستعمال مربع كاي (كاً) ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) بين المجموعتين في تحصيل الآباء ، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٠,١٨) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٦,٧٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء .

٤- التحصيل الدراسي للامهات

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث باستعمال مربع كاي أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للامهات ، حيث كانت قيمة كاي المحسوبة والبالغة (٠,٤٣) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٦,٥١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للامهات .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة التي تتعلق بالأجراءات التجريبية واحداً من الاجراءات الأساسية والمهمة في البحوث التجريبية كونها قد تأثر على المتغير التابع ونتائج تجربة البحث وهذه المتغيرات الدخيلة التي ضبطها الباحث هي :

١- اختيار العينة :

حاول الباحث قدر الامكان من السيطرة على الفروق الفردية في اختيار طلاب عينتي البحث وذلك من خلال اجراء عمليات التكافؤ الأحصائي بين مجموعتي البحث.

٢- الحصص الدراسية :

تم تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة فقد تم وضع جدول يناسب مجموعتي البحث وبواقع حصتين دراسيتين لكل مجموعة وجدول (٢) يوضح ذلك .

شكل (٢)

توزيع الحصص التدريسية الأسبوعية لمادة التاريخ على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)
الاربعاء	الدرس الثاني	الدرس الثالث
الخميس	الدرس الثالث	الدرس الثاني

٣- المادة الدراسية

حدد الباحث مادة دراسية واحدة لمجموعتي البحث وهي الفصلان الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) .

٤- بنية المدرسة

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، وصفين دراسيين متشابهين في المساحة وعدد الشبايك ونوع المقاعد الدراسية وحجمها والأنارة .

٥- سرية التجربة

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وتطبيق التجربة حتى لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع درس التاريخ اذ تم تقديم الباحث على أنه مدرس جديد .

٦- الأندثار التجريبي

هو الاثر الناتج عن ترك عدد من طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) أو انقطاعهم اثناء مدة التجربة وأثناء قيام الباحث بتنفيذ التجربة لم تحصل حالة انقطاع او ترك او نقل أي طالب من طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) اثناء مدة التجربة .

٧- الحوادث المصاحبة

المقصود بالحوادث المصاحبة الأحداث البيئية التي تجري اثناء مدة التجربة باستثناء المعالجات التجريبية ، فقد يتعرض افراد التجربة الى حادث داخل التجربة أو خارجها ويكون له تغير في المتغير التابع ، (كريدي ، ١٩٩٧ : ٨٥) .
لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى اي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها .

٨- القائم بالتدريس

ان ما يتعلق باحتمال تداخل هذا العامل في نتائج التجربة درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث بنفسه وذلك لتوخي الدقة في سير اجراءات التجربة لان اي خلل في تطبيق هذه الاجراءات سيؤثر في صحة نتائج التجربة .

سادساً : متطلبات البحث

مرت التجربة بالاجراءات الآتية :

١ - تحديد المادة الدراسية

تم تحديد المادة الدراسية التي سيدرسها اثناء مدة التجربة وهما الفصلان الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعلم الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ويشمل الفصلين الدراسيين هما :

الفصل الاول : الرسالة الاسلامية

الفصل الثاني : الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين من سنة ١١-١٤هـ .

٢ - صياغة الاهداف السلوكية

إن أول عمل يقوم به المدرس في تخطيطه لموضوع معين صياغة الاهداف السلوكية التي يحدد على اساسها نوع المعلومات الأساسية والانشطة وطرائق التدريس واساليب التقويم . (سلامة ، ٢٠٠١ : ٦٨) .

تم تحليل محتوى الفصلين الدراسيين المقرر تدريسهما في مدة التجربة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعلى وفق ذلك صاغ الباحث (١٢٥) هدفاً سلوكياً التي اقتصر على المستويات الثلاث الاولى (التذكر ، الفهم ، التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وذلك لسهولة ملاحظتها وقياسها .

وقد تم عرض الأهداف السلوكية على المحكمين المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعدد من مدرسي التاريخ لبيان آرائهم حول دقة صياغتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية وحصلت الموافقة بأراء (٨٠٪) من المحكمين حول مدى صلاحية الأهداف السلوكية وملائمتها لمستويات بلوم في المجال المعرفي وفي ضوء ذلك تم صياغة الأهداف وتعديل البعض منها وبقيت على مدى هي بعدها البالغ (١٢٥) هدفاً سلوكياً والملحق (١) يوضح ذلك .

٣- اعداد الخطط التدريسية

أن الخطة الدراسية هي مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمترابطة التي يضعها المدرس قبل تنفيذ الدرس وذلك لنجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها .

وفي ضوء المحتوى التعليمي للفصلين الدراسيين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط والاهداف السلوكية للمادة (الملحق ١) والتي أقرها الخبراء والمحكمين والمتخصصين أعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعرض أنموذج من هذه الخطط (الملحق ٢) و (الملحق ٣) على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ والعلوم التربوية والنفسية واطلع الباحث على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين تلك الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، والملحق (٢) والملحق (٣) يمثل أنموذج من الخطط التدريسية اليومية التي أعدها الباحث لموضوعات مادة التاريخ العربي الاسلامي التي سيدرسها لمجموعتي البحث التجريبي والضابطة.

سابعاً : اسلوب اجراء التجربة

بعد استقرار الدوام الرسمي ، وثبات جدول الحصص اليومي ، وبعد ان انتهى الباحث من متطلبات اجراء التجربة ، باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الاحد المصادف ٢٠١٣/١٠/١٣ وانتهت التجربة يوم الاحد المصادف ٢٠١٣/١٢/٢٢ ، وقد درس الباحث مجموعتي البحث وفقاً للخطط التدريسية

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٥٥)

التي أعدها ، فدرس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات ، أما المجموعة الضابطة فقد درسها وفقاً للطريقة الاعتيادية .

ثامناً : اجراءات تطبيق التجربة

١- بدا الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد المصادف ٢٠١٣/١٠/١٣ .

٢- اجراء عملية التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم ذكرها سابقاً وذلك قبل البدء بالتجربة .

٣- درس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي اعددها الباحث وعرضها على الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس .

٤- عرض الباحث طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لظروف متشابهة في جميع الوسائل .

٥- كانت مدة التجربة واحد لكلا طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبمعدل حصتين في الاسبوع .

٦- قبل انتهاء التجربة بأسبوع ، أخبر الباحث طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بأنه سيجري لهما اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي تم البدء بدراستها في يوم الاحد المصادف ٢٠١٣/١٢/٢٢ ، وبعد مرور اسبوعين قام الباحث باعادة الاختبار البعدي على الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس استيفاء المعلومات.

تاسعاً : اداة البحث:

اعداد الاختبار التحصيلي :

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي ، كأداة لقياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد انتهاء مدة التجربة في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين (التحصيل والاستبقاء) لذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية في اعداد الاختبار .

١- صياغة فقرات الاختبار :

أعتمد الباحث في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي على أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد ، لقدرتها على قياس جميع انواع الاهداف السلوكية ، لذا أعد الباحث اختبار تحصيلياً يتكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بوائيل شملت المستويات الثلاث من تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ملحق (٤) وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين وعدلت بعض الفقرات فقط وبقيت (٥٠) فقرة بصيغتها النهائية .

٢- تعليمات التصحيح :

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صائبة ، وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من أجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة .

٣- صدق الاختبار :

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منه مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختبار للحكم على صلاحية اداة القياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يراد دراستها وهي من اكثر المؤشرات السيكمترية أهمية في اعداد الاختبار ، إذ يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمعة التي اعددها لقياسها (ربيع ، ٢٠٠٩ : ١١٣) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من اجلها فقد عمد الباحث الى استعمال الصدق الظاهري .

وتحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخيار والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية بهدف معرفة آرائهم في مدى صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها لمستويات طلاب عينتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) ، وبعد ان وفق الباحث بين آرائهم وملاحظاتهم عدل بعض الفقرات واعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمتخصصين في صلاحية الفقرة كحد ادنى لقبول الفقرة ضمن

الاختبار ، وبذلك بقي عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وملحق (٤) يوضح ذلك .

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

يهدف الباحث من التطبيق الاستطلاعي للاختبار الى التحقق من وضوح فقراته ، ومعرفة الزمن الذي يستغرقه الطلاب للأجابة عن فقرات الاختبار المكونة من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وحساب معامل الثبات ، والتحليل الأحصائي لفقرات الاختبار من حيث مستوى صعوبة الفقرات ، وقواها التمييزية ، وفاعلية بدائلها غير الصحيحة ، لذا طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه تتكون من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة زين العابدين للبنين ، وبعد التطبيق أتضح أن فقرات الاختبار واضحة وان الزمن الذي استغرقه الطلاب للأجابة عنها (٤٦) دقيقة وقد توصل الباحث الى ذلك باستعمال المعادلة الآتية :

زمن الطالب الاول + ومن الطالب الثاني + زمن الطالب المائة زمن الاختبار =

١٠٠

٥- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أن اجراء عملية تحليل إحصائي لجميع فقرات الاختبار يعد من الجوانب الإجرائية في بناء الاختبار الجيد ، إذ يتضمن هذا الاجراء نفسه تحسين نوعية فقرات الاختبار ورفع كفاءته ومستوى صعوبتها وسهولتها وقدرتها على قياس التمييز ومقدار إيصالها الى الدقة في الوصول الى النتائج ، وذلك من خلال كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والصياغة ، ومن ثم اعادة صياغتها ، أو استبعادتها إن لم تكن صالحة (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٢٧) .

وبعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الأجابة ولغرض تحديد الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار فقد طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة التحليل الأحصائي المكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وفيما يأتي توضيح لأجراءات التحليل الأحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

أ- معامل صعوبة الفقرة :

يعتمد تقدير صعوبة الفقرة الاختبارية على النسبة المئوية لعدد الطلاب الذي اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة ، والهدف من حساب معامل صعوبة الفقرة هو معرفة الفقرات ذات الصعوبة والسهولة المناسبين ، والابقاء عليها ، وحذف الفقرات ذات الصعوبة والسهولة البالغتين . (الخطيب واحمد ، ٢٠١١ : ٤٩) .
وباستعمال معادلة صعوبة الفقرة ثم حساب قيمة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت أنها تراوحت بين (٠,٤٣ - ٠,٦٩) وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار التحصيلي جيدة وصالحة للتطبيق ، لأن فقرة الاختبار التي تتراوح صعوبتها بين (٢٠٪ - ٨٠٪) هي فقرة مقبولة . (Bloom , 1971 , p.p;168) .

ب- قوة تمييز الفقرة :

يقصد بمعال تمييز الفقرات الدرجة التي تحدد قدرة الفقرات على التمييز بين اجابات الطلاب من ذوي المستوى العالي واجابات الطلاب من ذوي المستوى المنخفض ، وبتطبيق المعادلة الخاصة لحساب قوة تمييز الفقرات وجد ان قوة تمييزها يتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٤٨) وتعد الفقرات مقبولة اذا كانت قوة تمييزها اعلى من (٢٠٪) . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣٠) لذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومناسبة .

ج- فعالية البدائل الخاطئة :

أن صعوبة اختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الأجابة الصحيحة ويكون البديل الخاطئ فاعلاً عندما يجذب اليه عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلاب المجموعة العليا الذين يجذبهم ذلك البديل (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣١) .
وبعد ان تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار باستعمال معادلة فاعلية البدائل وجد انها قد جلبت أكبر عدد من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا اذ تراوحت قيم البدائل الخاطئة للفقرات بين (- ٠,٠٣ - ٠,٣٢) لذا ابقى الباحث عليها دون تغير .

د- ثبات الاختبار

أختبار الباحث طريقة التجزئة التصفية التي تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في قياس الثبات ، ويرجع سبب ذلك الى انها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى ، كما تتميز

باقتصاها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار اذ يطبق دفعة واحدة ، وتجنباً لاعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار ، فضلاً عن انها أسرع وأقل جهداً من طريقة الصور المتكافئة . (الامام ، ١٩٩٠ : ١٥٢) .

وقد اعتمد الباحث عينة من طلاب عينة التجربة الاستطلاعية ، وبلغت (٣٠) طالباً ، وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات ، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧١) ، ولما كان معامل الثبات بهذه الطريقة لا يقيس الثبات الكلي للاختبار بل يقيس نصف الاختبار فقط ، ولأجل تعديله يتم اجراء التصحيح باستعمال معادلة سيرمان – براون التصحيحية حيث بلغ (٠,٨١) ويعد هذا معامل ثبات جيد كما يراه الخبراء والمتخصصين في التقويم والقياس بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، اذ أن معامل الثبات يعد جيداً اذا بلغ (٠,٦٨) فاكثر (William , 1966 , p;22) .

تطبيق الاختبار التحصيلي :

طبق الباحث تجربته يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٣ بعد أن كافأ بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للأباء والامهات) واكمل الاجراءات الاحصائية الخاصة باداءة البحث ودرس الباحث طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسه وحسب الخطط الدراسية ملحق (٢ ، ٣) وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٢ ، وقبل انتهاء التجربة أخبر الباحث طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بانه سيجري لهم اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي تمت دراستها (الفصلين الدراسين الاول والثاني) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي .

وفي الموعد المحدد من يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٢ اجري الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) معاً بعد ان هيئاً الباحث وبالتعاون مع مدرس مادة التاريخ العربي الاسلامي ، واشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار .

تطبيق الاختبار الثاني (اختبار استبقاء المعلومات)

أعاد الباحث تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية على طلاب عينة البحث بعد مرور اسبوعين على تطبيق الاول دون اخبار الطلاب مسبقاً بموعد الامتحان لغرض قياس

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٦٠)

مدى استبقاء المعلومات التاريخية عندهم ، وفي الظروف نفسها التي مروا بها في الاختبار الاول .

وقد عمد الباحث على اجراء عمليات التصحيح نفسها أي على اساس اعطاء درجة واحدة للأجابة الصائبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للفقرة الخطأ او المتروكة .

عاشراً : الوسائل الاحصائية

إستخدم الباحث الوسائل الأحصائية الحقية الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-10) وبرنامج (microsoft excel) في معالجة البيانات ومنها :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :

استخدم الباحث بهدف تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالعمر الزمني والذكاء .

$$س١ - س٢ = ت$$

$$\frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \gg \frac{e_2^2(1-n_1) + e_2^2(1-n_2)}{2-n_2+n_2}$$

حيث إن

س١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى

س٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن١ = عدد أفراد العينة الاولى

ن٢ = عدد افراد العينة الثانية

ع٢ = تمثل تباين العينة الأولى

ع٢ = تمثل تباين العينة الثانية

ت : تمثل القيمة التائية المحسوبة (الدعليج ، ٢٠١٠ : ١٣٤)

٢- معادلة معامل الصعوبة :

استخدام لأيجاد القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٦١)

عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عدد الذين اجابوا اجابة
في المجموعة العليا - صحيحة من المجموعة الدنيا قوة تميز الفقرات =

عدد الطلاب في احدى المجموعتين

٤- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاختبار وثبات التصحيح

$$r = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

حيث ان:

ر : معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد افراد العينة

س : درجات المجموعة التجريبية

ص : درجات المجموعة المضبوطة (علام ، ٢٠١١ : ٢٢٦)

٤- فعالية البدائل :

إستعمل الباحث هذه المعادلة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) في اختبار التحصيل .

$$F = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

ن

حيث ان :

ن ع : عدد الطلاب في المجموعة العليا الذين أختاروا البدائل الخاطيء

ن د : عدد الطلاب في المجموعة الدنيا الذين أختاروا البديل الخاطيء

ن : عدد افراد احدى مجموعتي البحث (الجلبى ، ٢٠٠٥ : ٧٥)

وقد استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي (spss) لتحليل البيانات إحصائياً

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء المعالجات الاحصائية ، وفقاً لهدف وفرضيتا البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء هذه المعالجات ، الى جانب عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يرى الباحث أنها مكتملة للدراسة الحالية وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض نتائج التحصيل الدراسي :

للتأكد من تحقيق هدف الدراسة الذي ينص على معرفة اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي الذي تجلّى بالفرضية الصفرية الاولى الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي وفق الطريقة الاعتيادية) .

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي الاول على طلاب مجموعتي البحث ، وتصحيح الأجابات ، ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين ثم ايجاد القيمة التائية .

أتضح ان الفرق دال إحصائياً ولصالح طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٥٥) كما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٦٠,٤١	٣,٦١	١٣,٦٤	٥٨	٦,٤٤	٢,٥٥
الضابطة	٣٠	٢٣,٨٠	٥,٤٥	٢٨,٦١			
دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥							

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، وهذا مما يدل أن استراتيجية معالجة المعلومات كان لها أثراً إيجابياً في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ العربي الاسلامي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

ثانياً : عرض نتائج استبقاء المعلومات :

لفرض التحقيق من صحة الفرضية الصفرية الثابتة التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات استبقاء المعلومات لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية) .

وبعد مرور (١٤) يوم من تطبيق الاختبار التحصيلي الأول طبق الباحث الاختبار التحصيلي الثاني على طلاب مجموعتي البحث ، وتصحيح الاجابات ، ثم استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية فأتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٤) اكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢,٥٧) كما هو مبين في الجدول (٣) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وهذا مما يدل ان استراتيجية معالجة المعلومات كان لها اثر ايجابياً في رفع مستوى استبقاء المعلومات لدى طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

الجدول (٣) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار استبقاء المعلومات التاريخية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٨,٤٢	٤,٠١	١٧,١٨	٥٨	٥,٧٤	٢,٥٧
الضابطة	٣٠	٢٢,٨٠	٤,٨٨	٢٤,٨٠			
دالة احصائياً عن مستوى دلالة							

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعزى سبب ذلك الى الاسباب الآتية :

١- شمول استراتيجية معالجة المعلومات على اكثر من استراتيجية فرعية ، اذ انها تمثل خليطاً متجانساً يصب في أحد اساليب التعلم ، وهذا مما يساعد طلاب المجموعة التجريبية أكثر استيعاباً لمادة التاريخ العربي الاسلامي من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية .

وجاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أنه استراتيجية معالجة المعلومات من استراتيجيات الفاعلة في التعلم والتعليم كدراسة (الصالح ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) ودراسة (Far weed , 2003) ودراسة (Brocke , 2003) .

٢- أن التدريس على وفق استراتيجية معالجة المعلومات اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية ، كون التدريس على وفق استراتيجية معالجة المعلومات شدد انتباه الطلاب لمادة الدرس وزادت من تركيزهم ورغبتهم نحو المادة الدراسية ، كون استراتيجية معالجة المعلومات حديثة العهد على الطلاب وهذا مما زاد من قدرة الطلاب على معالجة المعلومات التاريخية ، وهذا ما أكدته (Miller etal , 1982) في دراسته ، اذ ذكر ان الاستراتيجية المناسبة لها اثر واضح في تعليم دراسة الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات وفي تقليل الزمن اللازم لتعلم المادة الدراسية (Miller etal , 1982 , p:239-242) .

ان هذا يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي بالأعتماد على مفردات المنهج المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية ومراعاة خصائص النمو العقلية والنفسية للطلاب وهذا مما يساعد على تحقيق عملية التعلم ، وان ذلك تم من خلال استعمال استراتيجية معالجة المعلومات .

٣- ان اعادة تنظيم المحتوى التعليمي لمادة التاريخ العربي الاسلامي وللصقلين الاول والثاني وتنفيذهما ، وادارة العملية التعليمية بما يتفق ومستوى الطلاب وطبيعة المادة الدراسية اسهم في تطوير خبرات طلاب المجموعة التجريبية والأحتفاظ بالمعلومات التاريخية اكثر من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية .

٤- ان استراتيجية معالجة المعلومات نقلت الطلاب من النمط الاعتيادي الى نمط جديد مبني على العمليات العقلية وجعلهم محور العملية التعليمية واتاح لهم ممارسة الحوار والمناقشة ضمن مجموعة تعاونية فضلاً عن الحوار مع المدرس .

٥- ان التدريس بموجب استراتيجية معالجة المعلومات كان بمثابة خبرة تعليمية جديدة اثارت عناية الطلاب وجعلتهم اكثر فاعلية للازمتهن عنصري التشويق والتحدى لقدراتهم وبنائهم المعرفي مما جعلهم اكثر اعتماداً على انفسهم في الوصول الى الهدف واختبار قدراتهم العقلية المعتمدة على جهودهم الذاتية وخبراتهم السابقة وهذا مما يؤدي الى تنمية تفكيرهم وزيادة انتباههم في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

٦- ان اعتماد استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس زاد من تعلم الطلاب كيفية تنظيم افكارهم ومعلوماتهم وتعليمهم تصنيف المعلومات والحقائق والاستفادة منها في مواقف تعليمية جديدة .

٧- ان اعتماد استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس زاد من مستوى معالجة المعلومات لدى الطلاب من خلال الاسئلة المثيرة للذاكرة والانتباه والمشاركة الفاعلة بين الطلاب والمدرس من خلال شرح وتفصيل محتوى مادة التاريخ العربي الاسلامي .

٨- ساعدت استراتيجية معالجة المعلومات الطلاب على السيطرة والتحكم بما يتطلبه الموقف التعليمي لعملية التعلم ، ولأسترجاع المعلومات بمرونة اكثر ، فانها منحت الطلاب القدرة على كيفية دراسة مادة التاريخ العربي الاسلامي واستيعابها واسترجاع المعلومات التاريخية عند الحاجة اليها .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- ان استراتيجية معالجة المعلومات لها الأفضلية في زيادة تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .
- ٢- أن استعمال استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس يؤدي الى تطوير مهارات الطلاب ورفع المستوى التعليمي وفهم المادة الدراسية واسترجاعها اكثر من الطريقة الاعتيادية .
- ٣- هنالك رغبة لدى طلاب الصف الثاني متوسطة في استعمال استراتيجيات جديدة في التدريس ومنها استراتيجية معالجة المعلومات .
- ٤- لاحظ الباحث ان استعمال استراتيجية معالجة المعلومات يزيد الدافعية للتعلم ويدعمه .
- ٥- يتطلب التدريس باستراتيجية معالجة المعلومات وقتاً وجهداً ومهارة من المدرس اكثر مما هو مطلوب منه عند استعمال الطرائق والاساليب التقليدية .
- ٦- ان استعمال استراتيجية معالجة المعلومات ادى الى اكتشاف الطلاب المزيد من المعلومات عن موضوع الدرس وربط الاسباب بالنتائج ومرونة التفكير .

رابعاً : التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي :
- ١- الاهتمام باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط .
 - ٢- الاهتمام بتنوع استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ والأبتعاد عن طرائق التدريس التقليدية الشائعة الاستخدام في بعض المدارس المتوسطة .
 - ٣- تخصيص موضوعات في دروات طرائق التدريس المقامة لدى مدرسي المدارس المتوسطة تتعلق باتباع استراتيجية معالجة المعلومات .
 - ٤- ادخال استراتيجيات معالجة المعلومات في مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية .
 - ٥- ضرورة اهتمام وزارتي التربية والتعليم العالي بتوفير المستلزمات اللازمة لأستعمال مثل هذه الاستراتيجيات التدريسية من حيث القاعات الدراسية الواسعة والاثاث المناسب ، فضلاً عن الوسائل التعليمية الحديثة .

خامساً : المقترحات

إستكمال للبحث الحالي يقترح الباحث :

- ١- اجراء دراسة مماثلة في مادة التاريخ في مراحل دراسية اخرى .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة في مادة التاريخ للتعرف على اثر استعمال استراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات تابعة اخرى كالميل او اكتساب المفاهيم ...
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .
- ٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على وفق متغير الجنس .

Abstract

That scientific progress is visible today in the various aspects of contemporary life, has become the most truth and in fact the embodiment of human societies in different geographical locations, and has become the urgent need to adopt advanced scientific systems of the continuation of the necessities of life.

Was to be Educational, learning to keep abreast of these scientific developments through thinking methods and strategies of modern beyond traditional frameworks used in the field of education, and strategic information processing and one of these modern methods for its effective role and outstanding performance in achieving the objectives of the educational process, in order to reach the learning outcomes of efficiency, high and effectiveness more to alleviate the problems of the education, and the outstanding success the extent of the ability to process information, which have efficiency in the development of student achievement, and retention of information, so it became the importance of the study lies in the strategic importance of information processing as a distinct independent and dependent variable associated with it, as it talks about the importance of the target group. And turn it into a positive treatment of information confrontation conditions of life, so the current study aimed to identify the strategy of information processing in the collection and updating of information among students in second grade average in the history of the Arab Islamic rule.

To ensure the achievement of the goal of the study Sift Elsa free ten following two hypotheses: (there is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying material on the Arab-Muslim history according to information processing and strategy between

the average scores of the control group students who are studying the same article the usual way) and either second opportunity (there is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of students to retain the information of the experimental group who study the history of the Arab Islamic rule according to the strategy and process information between the average scores of the control group students who are studying the same article the usual way.

To achieve this goal researcher

has determined experimentally from the type of seizure partial consists of two groups, one experimental and the other officer, and researcher chose medium Hudhayfah bindo veshopto make his experience to the fact that the two divisions seminars for second grade average, and randomly selected Division (a) to represent the experimental group, and the Division (b) represent the control group, and awarded the researcher between two research students (sample) statistically in variables including (chronological age of the students measured in months and intelligence...).

The researcher required course material, which included studying at Chapters (first and second) of the Arab-Muslim history books scheduled to be taught second grade average by the Ministry of Education for the academic year 2013-2014.

And coined the research targets behavioral and which numbered (125) target behaviorally, and Red's researcher himself Students groups (experimental and control) At the end of the experiment dish achievement test Uday students two sets of search, and re-test again after two weeks of the first test to measure the retention of historical information, and has statistically information processing through the use of appropriate statistical methods.

The study results showed superiority of the experimental group students who have studied the processing of information in accordance with the strategy to control group students who have studied the method according to the usual (traditional).

In light of this, the researcher presented a set of recommendations including:

-Interest in the use of strategic information processing in the teaching of the history of the Arab Islamic scheduled to be taught to students of the second grade average.

-The introduction of strategies for information processing in the vocabulary of the curriculum and teaching methods in the Colleges of Education and Basic Education.

The researcher suggested a number of studies, most notably: a study similar to the current study in history at other stages of the study, as well as a similar study of the current study on Mtaar according to sex.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : المصادر العربية :

- ١- ابراهيم ، محمد مرسي : دراسة مقارنة لتجنب ومعالجة المعلومات لدى مرضى الصرع والأسوياء ، مصر ، القاهرة ، كلية الاداب ، جامعة الزقايق ، ٢٠٠١ م .
- ٢- أبو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٣- علم النفس التربوي ، ط٧ ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ م .
- ٤- ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق : القدرات العقلية ، ط٤ ، مطبعة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ .
- ٥- أبو حويج : مرون سعيد وآخرون : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار العلمية والدولية والثقافية ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ م .
- ٦- ابو لبدة ، سبيع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ٧- أحمد ، صفاء محمد علي : رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٨- الامام ، مصطفى محمود وآخرون : مبادئ القياس والتقويم ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، العراق ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
- ٩- بدر العمر ، سالم : التدريس وفق استراتيجيات معالجة المعلومات ، ط١ ، مكتبة الفكر العربي ، ١٩٩٩ م .
- ١٠- جابر ، عبد الحميد : سايكولوجية التعلم ونظرياته ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ م .

- ١١- جابر ، وليد أحمد : طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) ط٢ . تقديم سعيد محمد السعيد وابو السعود محمد أحمد ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ١٢- جامعة المنوفية : التدريس الفعال ، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ١٣- جري ، خضير عباس جري : تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج تطويرهم ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٤- الجلبي ، سوسن شاكر : اساسيات بناء الاختبار والمقياس النفسية والتربوية ، ط١ ، دار علاء الدين ، سوريا ، دمشق ، ٢٠٠٥ م .
- ١٥- الجمل ، علي أحمد : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ١٦- _____ : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط٢ ، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥ م .
- ١٧- جونسون ، هنري : تدريس التاريخ ، ط١ ، دار النهضة العربية ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ١٨- الحريري ، رافدة : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ م .
- ١٩- حلاق ، حسان : طرائق ومناهج التدريس - العلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
- ٢٠- خاطر ، نصري دياب ونسيبتان ، فتحي ذياب ، اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ م .
- ٢١- الخزرجي ، عزيز حسن جاسم : بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات واثره في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الحياة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، ٢٠١١ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٢٢- الخطيب ، محمد أحمد حامد الخطيب : الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ م .
- ٢٣- داود ، عزيز حنا وآخرون : مناهج الدراسة التربوي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والدراسة العلمية ، ١٩٩٠ م .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧١)

- ٢٤- الدعليج ، ابراهيم بن عبد العزيز : مناهج وطرق البحث العلمي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ .
- ٢٥- دودين ، حمزة : قضايا حديثة في التربية والبحث والتقويم التربوي ، دار الكتب الجامعي ، العين ، الامارات ، ٢٠٠١ م .
- ٢٦- الدياش ، اسعد حمدان : استراتيجيات التدريس ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٧- ربيع ، هادي مشعان : علم النفس التربوي ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- ٢٨- _____ ومحمد عبد عتريس ، ط١ ، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٩- رزوق ، اسعد : موسوعة علم النفس ، مراجعة عبد الله عبد الكريم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٧ .
- ٣٠- الزغلول ، عماد رحيم : مبادئ علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكتب الجامعي ، العين ، ٢٠٠٣ م .
- ٣١- _____ والزغلول رفع نصير : علم النفس المعرفي ، دار الشروق عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٢- السامرائي ، هاشم صبيح : المناهج اسسها وتطويرها ، ط٢ ، دار الأصل للنشر والتوزيع ، اربد ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٣- سعادة ، جودت احمد : تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية) دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ .
- ٣٤- سرايا ، عادل : تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الافكار ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ .
- ٣٥- السعدي ، فراس نبيل : أثر المناقشة بتمثيل الأدوار في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ الاسلامي ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٦- السكران ، محمد : اساليب تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧٢)

٣٧- سلامة ، عبد الخالق : تصميم التدريس ، ط١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م .

٣٨- السليبي ، فراس محمود مصطفى : التفكير الناقد والابداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ .

٣٩- سليمان ، ليلي حسين : اثر استخدام انموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم والتفكير لدى طلبة المراحل الاعدادية ، جامعة اليرموك ، اربد ، ٢٠٠١ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٤٠- شاهين ، كامل أحمد : الذاكرة والاسترجاع ، ط١ ، مكتبة ارسو للتوزيع العام ، قطر ، ٢٠٠٦ م .

٤١- شبر ، خليل ابراهيم وآخرون : أساسيات التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .

٤٢- الشيبسي : اصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية رؤية حديثة للتوفيق بين الاصاله والمعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

٤٣- شحاتة ، حسن : طرق تدريس ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

٤٤- الصالح ، حسام يوسف : اثر استراتيجية معالجة المعلومات والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية التفكير العلمي والدافع المعرفي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠١٢ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٤٥- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩ م .

٤٦- عباس ، محمد خليل وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧٣)

- ٤٧- عبد الله ، حسام : طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل التدريسية ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- ٤٨- عبد الوهاب ، حسين : الذاكرة والدماغ ، ط١ ، دار السنونو للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٤٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ٥٠- العجيلي ، فيحاء حسين ناصر : اثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، جامعة بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٣ م . (رسالة ماجستير غير منشور)
- ٥١- عطية ، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفا للنشر والطبع والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- ٥٢- علام ، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط٤ ، دار المبصرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ م .
- ٥٣- علي ، محمد السيد : التربية العلمية وتدريس العلوم ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٥٤- الغريري ، سعدي جاسم : اثر استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٣ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٥٥- قطامي ، يوسف : تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه ، دار الاهلية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٠ م .
- ٥٦- _____ ونايفة قطامي : التعليم والتعلم ، ط٢ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٥٧- القيم ، كامل حسون : مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، السيماء للتصاميم والطباعة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ م .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧٤)

- ٥٨- كريدي ، خلف كاظم : سلامة التصاميم التجريبية في البحوث التربوية والنفسية ، ط١ ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٧م .
- ٥٩- محمد ، علي عبد الحسين : التفضيلات المعرفية ، ط٢ ، دار الامل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م .
- ٦٠- نصر الله ، عمر عبد الرحيم : تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م .
- ٦١- محمود ، محمد مهدي ، دراسة تجريبية اثر بعض المتغيرات على عمليات التذكر ، مجلة اداب المستنصرية ، العدد الثالث ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٤ .

المصادر الاجنبية :

- 59- Miller , J.W .etal : An Examination of the efficieny of Four reading study techniques , Jour nal of reading , vol . (26) , No , 1982 .
- 60- Merul , M . David , Fdl : instruotionl , design Reading . New Jersey Engle wood cliffs prentice Hall , Inc , 2000.
- 61- Oliver , A, : Gurriculmlmprovement , New york , Harper and Row , 1977 .
- 62- Schmeck , R.R : Learning styles of college student in . R . F . Dillon and R.R. scmeck (Ebs) individual difference in cognitive , Academic press Inc , London , 1983 .
- 63- Good , C.V Dictionary of Education (3rded) MC Graw Hill , New york , 1996 .
- 64- Anderson , j , F , The Relation ship of moral Judgment , critical tinkng and Gender among college student , D . A . L , vol . 49 , No8 , February , 1990 .
- 65- Far – weeb , A, G . statistical Analysis in psychology and Education . FIFTH , Edition , inter national student Edition : 2003 .
- 66- Bruke , A . B : Intelligence and speed of skills in teaching radigm and beyond . personality and Individul Differences vol (13) . No (6) . 2007 .
- 67- Bloom , B . S , and other : Hand book on evaluation of stydent Learning , New york , McGraw – Hill , 1971 .
- 68- William , D , H , testing and evaluation for the sciences califorania , wads warth pub llshing co . 1966 . uh Row

الملحق (١)

الأهداف السلوكية للفصلين الدراسيين (الأول والثاني) من مادة التاريخ العربي الإسلامي بصيغتها النهائية جعل الطالب قادراً على أن :-

ت	الهدف	ملاحظة	نوع ملاحظة	محتاج إلى تعديل
١	يعرف مدينة مكة المكرمة قبل الإسلام	تذكر		
٢	يفسر سبب اعتقاد أهل مكة على أن المدينة	أهم		
٣	يتذكر أهم الأقاليم في مكة المكرمة	تذكر		
٤	يحدد الأقاليم التي شكلت مكة المكرمة قبل الإسلام	تذكر		
٥	يسمى لقب أحد بناء لمكة المكرمة	تذكر		
٦	يعلم سبب التمدد مكة المكرمة مركزاً تجارياً في العالم الإسلامي	أهم		
٧	يعرف بنو النضير	تذكر		
٨	يعرف الأقباط في مكة المكرمة	أهم		
٩	يتذكر آية قرآنية تدعو إلى الأمان	تذكر		
١٠	يسمى وثيقة الرسول محمد ﷺ	تذكر		
١١	يحدد على خريطة شبه الجزيرة العربية موقع مكة المكرمة	تطبيق		
١٢	يعلم سبب إرسال الرسول محمد ﷺ إلى المدينة وهو في سن الطفولة	أهم		
١٣	يرسم خطة زمنية وتعلمين لشدة الرسول محمد ﷺ	تطبيق		
١٤	يعرف حرب الجمل	تذكر		
١٥	يحل سبب تنحية حرب الجمل بعد الأسر	أهم		
١٦	يعلم سبب تنحية الرسول محمد ﷺ بالمعاشق الأمن	أهم		
١٧	يحل سبب إهتزاز المدينة بعد حربه (رحل) بالرسول محمد ﷺ	تذكر		
١٨	يتذكر السنة التي نزل فيها الوحي على الرسول محمد ﷺ	تذكر		
١٩	يتذكر الآية القرآنية التي أوكلت على الرسول محمد ﷺ وهو في الغار	تذكر		
٢٠	يعرف بنو الأزد من الأزد	تذكر		
٢١	يعلم بنو الرسول محمد ﷺ أثناء مرحلة الدعوة الإسلامية المبكرة	أهم		
٢٢	يحل سبب هزيمة المسلمين عند الجمل في المرحلة العربية بالنزول	أهم		
٢٣	يعلم سبب هزيمة المسلمين في الجمل	أهم		
٢٤	يعلم سبب هزيمة المسلمين في الجمل	أهم		
٢٥	يتذكر السنة التي حدث فيها الرسول محمد ﷺ في الجمل	تذكر		
٢٦	يحدد الترميز الترميز من قبل المسلمين عند الرسول محمد ﷺ	تذكر		
٢٧	من أوجه احتياج أهل المدينة عندما دخل فيها الرسول محمد ﷺ	تذكر		
٢٨	يحل سبب مقاطعة أهل قريش النبي عاتق	أهم		
٢٩	يتذكر السنة التي استمرت مقاطعة أهل قريش النبي عاتق	تذكر		
٣٠	يوضح على خريطة شبه الجزيرة العربية موقع مدينة الطائف	تطبيق		
٣١	يوضح مواقف المسلمين من مقاطعة أهل قريش النبي عاتق	أهم		
٣٢	يوضح بالنزول المعاصر مواقف الطائف من دعوة الرسول محمد ﷺ إلى الإسلام	أهم		
٣٣	يرسم خطة زمنية يبين فيه مهمة المدينة الأولى والثانية	تطبيق		
٣٤	يتذكر القائل الذي كانت تسكن بؤرب	تذكر		
٣٥	يعلم سبب تنحية المدينة المعينة بالمدينة الأولى	أهم		
٣٦	يوضح بالنزول المعاصر دعوة الرسول محمد ﷺ إلى المدينة المنورة	أهم		
٣٧	يعرف بنو النضير	تذكر		
٣٨	يسمى لقب أحد بني قريظة الرسول محمد ﷺ في قريظة اليهود	تذكر		
٣٩	يعلم سنة التي بقي فيها الرسول محمد ﷺ في قباء	تذكر		
٤٠	يتذكر المدينة التي حدث فيها قريش لمن يأتي بالرسول محمد ﷺ	تذكر		
٤١	يعلم سبب تنحية بؤرب بالمدينة المنورة	أهم		
٤٢	يفسر سبب تنحية القائل بؤرب بالمدينة المنورة	أهم		
٤٣	يحدد التخطيط الذي قام به الرسول محمد ﷺ في المدينة المنورة	تذكر		
٤٤	يحل سبب بناء المسجد الذي بناه الرسول محمد ﷺ في المدينة المنورة	أهم		
٤٥	يعرف الكعبة	تذكر		
٤٦	يعرف وثيقة المدينة المنورة	تذكر		
٤٧	يحدد بنو وثيقة المدينة المنورة	تذكر		
٤٨	يتذكر السنة التي حدثت فيها معركة بن النضير	تذكر		
٤٩	يعلم سبب احتلال الرسول محمد ﷺ للمدينة في سبيل الله	أهم		
٥٠	يعرف معركة بن النضير	تذكر		
٥١	يحل سبب تنحية معركة بن النضير بعد الأسر	أهم		
٥٢	يتذكر حد القائل من المسلمين في معركة بن النضير	تذكر		
٥٣	يوضح أسباب معركة بن النضير	أهم		
٥٤	يتذكر حد الأسرى من المسلمين في معركة بن النضير	تذكر		
٥٥	يوضح معاملة المسلمين الأسرى للمسلمين في معركة بن النضير	أهم		
٥٦	يوضح على الخريطة موقع بن النضير	تطبيق		
٥٧	يفسر نتائج معركة بن النضير	أهم		
٥٨	يعرف معركة البدر	أهم		
٥٩	يتذكر السنة التي حدثت فيها معركة البدر	تذكر		
٦٠	يتذكر حد المسلمين في معركة البدر	تذكر		
٦١	يتذكر حد المسلمين في معركة البدر	تذكر		
٦٢	يوضح على الخريطة موقع معركة البدر	تطبيق		
٦٣	يحل أسباب معركة البدر	تذكر		
٦٤	يعلم أسباب نزول سورة من القرآن	أهم		

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧٦)

ت	الهدف	مستوى الهدف	محل	نوع محل	يحتاج الى تعديل
١٤	بين نتائج معركة احد	فهم			
١٥	يعرف غزوة الاحزاب	فهم			
١٦	ياقر السنة التي حدثت فيها غزوة الاحزاب	تذكر			
١٧	بين سبب تسمية غزوة الاحزاب بهذا الاسم	تذكر			
١٨	بين دور ارسول محمد ﷺ في غزوة الاحزاب	فهم			
١٩	يسمى الصحابي الذي اشار الى ارسول محمد ﷺ بعد المعركة	تذكر			
٢٠	بين نتائج غزوة الاحزاب	تذكر			
٢١	ورس عثمان مديا للوفاء التي قام بها ارسول محمد ﷺ	تطبيق			
٢٢	ياقر السنة التي انشئ فيها المجلس على احياء السيرة	تذكر			
٢٣	يوضح مواقف الميود من غزوة الاحزاب	فهم			
٢٤	يعرف صلح الحديبية	تذكر			
٢٥	يحدد السنة التي حدثت فيها صلح الحديبية	تذكر			
٢٦	بين سبب حد صلح الحديبية	فهم			
٢٧	يحدد بنود صلح الحديبية	تذكر			
٢٨	يعرفبيعة ارضوان	فهم			
٢٩	يحدد السنة التي بنا بها ارسول ﷺ الكعبة الاسلامية خارج الحرم النبوية	تطبيق			
٣٠	يحل سبب معارضة ارسول ﷺ اقوام	فهم			
٣١	بين النتيجة التي تم في حوزتها على الوثنية	فهم			
٣٢	يعرف غزوة مؤتة	تذكر			
٣٣	ياقر السنة التي حدثت فيها غزوة مؤتة	تذكر			
٣٤	يحدد أسماء قادة العرب الذين اشتركوا في غزوة مؤتة	تذكر			
٣٥	بين أسباب غزوة مؤتة	تذكر			
٣٦	يستخلص بالنتيجة لخاص نتائج غزوة مؤتة	فهم			
٣٧	يعرف غزوة تبوك	تذكر			
٣٨	ياقر السنة التي حدثت فيها غزوة تبوك	تذكر			
٣٩	يعرف حذر لوفود	فهم			
٤٠	يعرف حجة اوداج	تذكر			
٤١	ياقر السنة التي حدثت فيها حجة اوداج	تذكر			
٤٢	يخصص عطلة ارسول محمد ﷺ في حجة اوداج	فهم			
٤٣	ياقر التاريخ الذي توفي فيه ارسول محمد ﷺ	تذكر			
٤٤	يعرف العصر الراشي	فهم			
٤٥	ورس عثمان مديا يتضمن ترتيب لعقاد الراشدين (رض)	تطبيق			
٤٦	ياقر اسم اول لعقاد الراشدين (رض)	تذكر			
٤٧	ورس على عثمان مديا ثلاثة اول لعقاد الراشدين	تطبيق			
٤٨	يحل تسمية الخليفة ابو بكر (رض) بالمعدي	فهم			
٤٩	يخصص بالنتيجة لخاص عطلة الخليفة ابو بكر (رض)	فهم			
٥٠	يحدد اسم الاحسان التي قام بها الخليفة ابو بكر (رض)	فهم			
٥٠ - ١	يحل سبب اختيار الخليفة ابو بكر (رض) خليفة للمسلمين	فهم			
٥٠ - ٢	يعرف الشورى	فهم			
٥٠ - ٣	يحل الاسباب قيام حركات اوده	فهم			
٥٠ - ٤	يسمى الخليفة الثاني للمسلمين	تذكر			
٥٠ - ٥	ياقر السنة التي توفي فيها الخليفة الثاني لعائلة المسلمين	تذكر			
٥٠ - ٦	ورس عثمان مديا لعائلة الخليفة الثاني (رض)	تطبيق			
٥٠ - ٧	يخصص بالنتيجة لخاص احوال الخليفة عمر بن الخطاب (رض)	فهم			
٥٠ - ٨	يؤثر على المعركة المتعلق التي حوزها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض)	تطبيق			
٥٠ - ٩	يسمى ثالث لعقاد الراشدين (رض)	تذكر			
٥١ - ١	يحل سبب تسمية الخليفة عثمان (رض) على الدورين	فهم			
٥١ - ٢	بين دور الخليفة عثمان بن عفان (رض) في غزوة تبوك	فهم			
٥١ - ٣	يحدد احوال الخليفة عثمان بن عفان (رض)	فهم			
٥١ - ٤	ياقر السنة التي ولد فيها الامام علي ؑ	تذكر			
٥١ - ٥	يوضح دور الامام علي ؑ في معركة الجمل	فهم			
٥١ - ٦	يحدد الفتوة التي حقق فيها الامام علي ؑ	تذكر			
٥١ - ٧	يؤثر مكان البيعة العامة مع الامام لعين على الخريطة	تطبيق			
٥١ - ٨	بين سبب قيام معركة الجمل	فهم			
٥١ - ٩	يخصص بالنتيجة دور حزب الشام في حرب اقوام	فهم			
٥٢ - ١	يؤثر على الخريطة اثنان التي حوزها من حيدة من العراق	تطبيق			
٥٢ - ٢	يؤثر على الخريطة موقع قسطنطين من اوطان العرب	تطبيق			
٥٢ - ٣	يؤثر على الخريطة لفرقات جبال سحر بن ابي وقاص	تطبيق			
٥٢ - ٤	يحدد مراحل جمع القرآن الكريم	فهم			
٥٢ - ٥	يعرف ديوان الجند	تذكر			
٥٢ - ٦	يعرف واقعة ذات الصوازي	تذكر			
٥٢ - ٧	يعرف ذات السدرة	تذكر			

ملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة)

لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات بصيغتها النهائية

الموضوع :- الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة المادة : التاريخ العربي الاسلامي
الصف والشعبة : الثاني متوسط أ-

أولاً: الأهداف السلوكية

جعل الطالب قادراً على أن :

- ١- يسمي والده الرسول محمد ﷺ .
- ٢- يذكر السنة التي ولد فيها الرسول محمد ﷺ
- ٣- يبين سبب نشأة الرسول محمد ﷺ يتيماً .
- ٤- يوضح حياة الرسول محمد ﷺ عندما كان طفلاً وحسب السنوات .
- ٥- يبين أهم الأحداث العسكرية التي شهدتها الرسول محمد ﷺ .
- ٦- يوضح الحياة الاجتماعية للرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة .
- ٧- يبين سبب عمل الرسول محمد ﷺ بالتجارة .
- ٨- يعلل سبب إرسال الرسول محمد ﷺ الى البادية .
- ٩- يعرف الصفة التي لقب بها الرسول محمد ﷺ .
- ١٠- يعدد اسماء أولاء الرسول محمد ﷺ عندما تزوج من خديجة .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة .
- ٢- الأقلام الملونة .
- ٣- خريطة شبه الجزيرة العربية .

ثالثاً : التمهيد للدرس :

أبدأ بالحديث الى الطلاب عن موضوع الدرس السابق وهو (مكة المكرمة) وربطه بموضوع الدرس الحالي الذي هو (الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة) بهدف تهيئة

أذهان الطلاب لموضوع الدرس الجديد واثاره دافعيتهم نحو مادة الدرس وكما موضح ادناه:

الباحث : تدارسنا في الدرس السابق موضوع مكة المكرمة وعرفنا أنها تقع في وسط بلاد الحجاز وذات مناخ حار صيفاً وهذا سبباً من الاسباب الرئيسة التي جعل مكة المكرمة خالية من الأوبئة واعتماد أهلها على مياه الآبار مثل آبار زمزم لقلة الأمطار فيها ، وقد سكنها الأنبياء مثل نبي الله ابراهيم الخليل لتكون بيتاً للعبادة وهذا مما جعل القوافل التجارية تقف في مكة المكرمة .

واستمر يعرض المادة الدراسية على أذهان الطلاب واعرض عليهم السؤال الآتي : من هم ابرز زعماء مكة المكرمة ؟ فيجيب أحد الطلاب : أن من ابرز زعماء مكة المكرمة هو قصي بن كلاب وهشام بن عبد مناف الباحث (المدرس) شكراً جزيلاً ، ومن يعرف دار الندوة ؟ فيجيب أحد الطلاب : هي المكان الذي يجتمع فيه الناس منذ زمن قصي بن كلاب الذي هو الجد الاعلى للرسول محمد ﷺ بهدف مناقشة الامور الخاصة بالبلاد كالحرب والسلم والامور السياسية والدينية والاقتصادية الباحث (المدرس) ممتاز وعرفنا الأيلاف ووضحنا بانها الاتفاقيات التي عقدتها قريش مع البلاد المجاورة ، ودرسنا لهذا اليوم هو مكمل للدرس السابق ويتضمن (حياة الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة) .

رابعاً : العرض

استعمل استراتيجية معالجة المعلومات في عرض مادة الدرس الحالي وهو (حياة الرسول محمد ﷺ) في مكة المكرمة .

ابد الحديث مع الطلاب : ولد الرسول ﷺ في مكة المكرمة في الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة المعروفة بـ (عام الفيل) وتوفي والده عبد الله قبل ولادته وعهد بتربيته جده عند المطلب وعهد به مرضعة هي حليلة السعدية ، وبقي الرسول محمد ﷺ مدة اربع سنوات في البادية ، ولما بلغ السادسة من عمره أخذته أمه الى يثرب لزيارة أخواله ولكنها توفيت عندما عادت الى مكة ، وكان لوفاة امه أثر كبير في نفسه وفي حياته

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٧٩)

، ولما أصبح عمر الرسول محمد ﷺ ثمانية سنوات توفي جدّه عبد المطلب وتولى بعد ذلك تربيته عمه ابي طالب .

ولما بلغ الرسول محمد ﷺ الثانية عشر من عمره اصطحبه عمه ابي طالب في التجارة الى بلاد الشام ، ثم بدأ يطرح مجموعة من الاسئلة على أذهان الطلاب وكالاتي:

الباحث (المدرس) : ماهو اسم والدته الرسول محمد ﷺ ؟

احد الطلاب : أمنة بنت وهب .

الباحث احسنت ، من ي قبيلة والدته الرسول محمد ﷺ ؟

طالب آخر : من قبيلة قريش .

الباحث (المدرس) : لماذا نشأ الرسول محمد ﷺ يتيماً ؟

طالب اخر : لأن والده توفي قبل ولادته .

الباحث : احسنتم ، ولماذا أصبح الرسول محمد ﷺ يتيم الابوين ؟

احد الطلاب : ان والده توفي قبل ولادته ووالدته عندما عادت به من يثرب الى مكة

توفيت هي كذلك .

الباحث (المدرس) لماذا ارسل الرسول محمد ﷺ الى البادية .

احد الطلاب : لكي يكون فصيح اللسان قوي البنية مكتسباً القيم والعادات العربية

الأصيلة .

الباحث (المدرس) : لماذا اصطحبه عمه أبو طالب معه الى بلاد الشام ؟

فيجب أحد الطلاب : لكي يتعرف على احوال بلاد أهل الشام وأحوال العرب

ويعمل في التجارة .

الباحث : ولماذا يعمل في التجارة ؟

الطالب : لكي يكسب رزقه من عمل يده .

الباحث : ممتاز .

الباحث : من يسلسل لي حياة الرسول محمد ﷺ عندما كان طفلاً وحسب

السنوات .

أجاب أحد الطلاب : ١- ولد الرسول محمد ﷺ في عام الفيل في مكة المكرمة وتوفي والده قبل ولادته .

طالب آخر ٢- قام بتربيته جده عبد المطلب وارضعته حليلة السعدية .

٣- بقي الرسول محمد ﷺ أربع سنوات عائشاً في البادية .

الباحث : احسنتم

طالب آخر : ٤- لما بلغ عمر الرسول محمد ﷺ السادسة ذهبت به أمه الى يثرب لزيارة أخواله ، وتوفيت أمه عند عودتها من يثرب .

الباحث ممتاز ، من لديه اضافة

أحد الطلاب : لما بلغ عمر الرسول محمد ﷺ الثامنة من عمره توفي جده عبد المطلب وتولى تربيته عمه ابي طالب .

طالب آخر : لما بلغ عمر الرسول محمد ﷺ الثانية عشر سنة اشتغل مع عمه ابي طالب في التجارة .

الباحث احسنتم ، ولماذا اصطحبه عمه ابي طالب معه الى بلاد الشام .

احد الطلاب : حتى يتعرف على أحوال بلاد أهل الشام واحوال العرب ويعمل في التجارة ، ويكسب رزقه من عمل يده .

الباحث : ممتاز ، اضافة الى ما ذكرتموه بخصوص ذهاب الرسول محمد ﷺ الى الشام لكي يتعرف على احوال البلاد ويعمل بالتجارة ولكن هناك أمر مهم وهو لكي يتعلم صفات القائد الاداري .

الباحث : شهد الرسول محمد ﷺ بعض الاحداث المهمة في حياة قومه وكان لها اثر في حياته ، من يسلسل هذه الاحداث التي شهدها الرسول محمد ﷺ .

احد الطلاب : شارك الرسول محمد ﷺ وهو في الخامسة عشر من عمره وقائع حرب الفجار التي حدثت بين قبيلة قريش وقبيلة عيلان ، وشارك الرسول محمد ﷺ في هذه الحرب من خلال مناولة اعمامه النبال التي تستخدم في المعركة .

الباحث : ممتاز

طالب آخر : شارك الرسول محمد ﷺ في حلف الفضول الذي اشترك فيه بنو هاشم وبنو المطلب وغيرهم من بطون قريش .

الباحث : احسنت ومن يكمل

طالب آخر : لما بلغ عمر الرسول محمد ﷺ الخامسة والثلاثين سنة من عمره قامت قریش بتجديد بناء الكعبة ، فشارك الرسول ﷺ في وضع الحجر الاسود في مكانه .
طالب آخر : في الأربعين من عمره نزل الوحي عليه .

الباحث : احسنتم ، عندما تزوج الرسول محمد ﷺ من خديجة بنت خويلد وانجبت عدد من البنين والبنات ، من يذكر اسمائهم وحسب التسلسل العمري .

احد الطلاب : هم زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة الزهراء والقاسم وعبد الله

الباحث : احسنت

وكان الرسول محمد ﷺ معروفاً بين قومه بسيرته الحميدة و اخلاقه الفاضلة أميناً محباً للخير ، ويساعد الآخرين ، و أميناً على أموال المسلمين وصادقاً بما يقوله .

اذن بما لقب الرسول محمد ﷺ

احد الطلاب : بالصادق الامين

الباحث : ممتاز ولماذا لقب بالصادق الامين

أحد الطلاب : ذلك لأمانته وصدقه لقب بالصادق الامين .

الباحث : احسنت

خامساً : التقويم

بعد الانتهاء من عرض الدرس يقوم الباحث (المدرس) بتوجيه مجموعة من الاسئلة على الطلاب وحسب التسلسل المنطقي لمحتوى المادة الدراسية وحسب الاهمية للمادة والاهداف السلوكية وذلك لمعرفة مدى فهم الطلاب لموضوع الدرس .

سادساً : التحضير اليومي

تحضيرنا الدرس السابق هو (الدعوة الاسلامية)

ملحق (٣)

خطة انموذجية لموضوع : (الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة) لطلاب المجموعة الضابطة حسب الطريقة التقليدية بصيغتها النهائية .

الموضوع : الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة

المادة : التاريخ العربي الاسلامي

الصف والشعبة : الثاني متوسط ب-

أولاً : الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على ان :

- ١- يسمي والده الرسول محمد ﷺ .
- ٢- يذكر السنة التي ولد فيها الرسول محمد ﷺ .
- ٣- يبين سبب نشأة الرسول محمد ﷺ يتيماً .
- ٤- يوضح حياة الرسول محمد ﷺ عندما كان طفلاً وحسب السنوات .
- ٥- يبين أهم الأحداث العسكرية التي شهدتها الرسول محمد ﷺ .
- ٦- يوضح الحياة الاجتماعية للرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة .
- ٧- يعلل سبب عمل الرسول محمد ﷺ بالتجارة .
- ٨- يعرف الصفة التي لقب بها الرسول محمد ﷺ .
- ٩- يعدد اسماء اولاد الرسول محمد ﷺ عندما تزوج من خديجة .
- ١٠- يعلل سبب إرسال الرسول محمد ﷺ الى البادية .

ثانياً : الوسائل التعليمية

- ١- السبورة
- ٢- الاقلام الملونة
- ٣- خريطة شبه الجزيرة العربية

ثالثاً : الطريقة التدريسية

استخدم طريقة الالقاء (المحاضرة) مع بعض الأسئلة الشفوية في عرض المادة الدراسية على اذهان الطلاب .

رابعاً : التمهيد

اتحدث الى الطلاب عن موضوع الدرس السابق الذي تم شرحه وهو (مكة المكرمة) وذلك من أجل استرجاع معلوماتهم السابقة وربطها بمعلومات الموضوع الجديد الذي

هو (الرسول ﷺ في مكة المكرمة) بهدف تهيئة أذهان الطلاب للموضوع الجديد واثارة دافعيتهم اليه وكالاتي :

الباحث (المدرس) تدارسنا في الدرس السابق موضوع مكة المكرمة وعرفنا أنها تقع وسط بلاد الحجاز بوادي ذي زرع وذات مناخ حار في فصل الصيف وهذا مما جعلها خالية من الأوبئة ، وان قلة الأمطار جعلتها تعتمد على الابار مثل بئر زمزم ، وبالرغم من ذلك فان الانبياء سكنوها مثل نبي الله ابراهيم الخليل لتكون بيتاً للعبادة وهذا مما يجعل القوافل التجارية تقف عندها وهذا مما جعلها مركزاً تجارياً مهماً ، وقد ساعد ذلك أهلها على الاطلاع على احوال البلاد المجاورة ، ومن ابرز زعمائها قصي بن كلاب وعبد مناف وهشام بن عبد مناف وعبد المطلب بن عبد مناف اجداد الرسول محمد ﷺ .

الباحث (المدرس) من يعرف دار الندوة ؟

احد الطلاب : هي المكان الذي يجتمع فيه الملأ منذ زمن قصي الجد الاعلى للرسول محمد ﷺ وذلك لمناقشة أمور الحرب والسلم ومختلف الأمور السياسية والدينية .
الباحث : احسنت ، وعرفنا الأيلاف بانها اتفاقيات عقدها قريش مع البلاد المجاورة ودرسنا لهذا اليوم هو الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة .

خامساً : العرض

الباحث : (المدرس) أبدا بعرض مادة الدرس (الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة) أن الرسول محمد ﷺ هو خاتم النبيين جاء لنشر الدين الاسلامي بين الناس ونشر العدل والمساواة ، ولد الرسول محمد ﷺ في مكة المكرمة في ١٢ ربيع الأول من سنة عام الفيل وتوفي والده عبد الله قبل ولادته فنشأ يتيماً وتعهد بتربيته جده عبد المطلب وفي سنة ٤ من عمره الشريف عاد من البادية بعد ان عهد به الى مرضعه اسمها حليلة السعدية ، وفي سنة ٦ من عمره توفيت والدته ، وفي سنة ٨ من عمره توفي جده عبد المطلب ، وفي سنة ١٢ من عمره قام بأول رحلة الى بلاد الشام مع عمه ابي طالب الذي تعهد تربيته .

الباحث (المدرس) من يسمي لي لا ام الرسول محمد ﷺ ؟

أحد الطلاب : أم الرسول محمد ﷺ آمنة بنت وهب

الباحث (المدرس) ممتاز ، من يؤثر على خريطة شبه الجزيرة العربية موقع مكة المكرمة ؟

احد الطلاب : قام بتأشير موقع مكة المكرمة على خريطة شبه الجزيرة العربية .

الباحث : احسنت ، من يفسر لي لماذا ارسل الرسول محمد ﷺ البادية ؟

أحد الطلاب : أن سبب ارسال الرسول محمد ﷺ الى البادية لكي ينشأ فصيح اللسان قوي البنية مكتسب القيم والعادات العربية الأصيلة .

الباحث : ممتاز ، اضعف الى ذلك شارك الرسول محمد ﷺ وهو في الخامسة عشر من عمره في بعض الاحداث فما هي هذه الاحداث ؟

أحد الطلاب : شارك الرسول محمد ﷺ في حرب الفجار وحلف الفضول .

الباحث : ممتاز ، من يعرف حرب الفجار ؟

طالب آخر : هي الحرب التي حدثت بين قبيلة قريش وبين قبيلة عيلان .

الباحث : ما هو دور الرسول محمد ﷺ في حرب الفجار ؟

احد الطلاب : كان يناول أعمامه النبال التي كانت تستخدم في الحرب .

الباحث : ممتاز ، ولماذا سميت بحرب الفجار ؟

احد الطلاب : سميت بحرب الفجار لانها حدثت في شهر رجب وهو من الاشهر الحرم التي لا يجوز القتال فيها .

الباحث : احسنت ، من يفسر لي سبب تسمية الرسول محمد ﷺ بالصادق الامين ؟

أحد الطلاب : وذلك لأمانته وصدقه بين الناس ومحبه للخير ومساعدته للآخرين .

الباحث : احسنت ، وكذلك لسيرته الحميدة واخلاقه الفاضلة ، وعمل الرسول

محمد ﷺ بالتجارة والرعي وعرضت عليه خديجة بنت خويلد (رض) أن يخرج

بتجارته الى بلاد الشام وزادت إعجاباً به نتيجة للسمعة التي يتميز بها وقوة شخصيته

وجمال خلقه ، وتزوج الرسول محمد ﷺ من خديجة بنت خويلد وانجبت له عدد من

البنين والبنات فمن يعددلي أولاد الرسول محمد ﷺ ؟

احد الطلاب : أولاد الرسول محمد ﷺ هم زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة الزهراء

والقاسم وعبد الله الملقب بالطاهر والطيب ﷺ .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٨٥)

الباحث : ممتاز ، وشارك الرسول محمد ﷺ بوضع الحجر الاسود عندما اعيد بناء الكعبة .

سادساً : التقويم

بعد الانتهاء من عرض الدرس يقوم المدرس (الباحث) بتوجيه عدد من الاسئلة وذلك لمعرفة مدى فهم الطلاب لموضوع الدرس .

سابعاً : التحضير

تحضيرنا للدرس القادم (الدعوة الاسلامية) .

ملحق (٤)

فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية لطلاب عيني البحث (التجريبية والضابطة)
إخترالأجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

ت	فقرات الاختبار
١	أول الأنبياء الذين ظهوروا في شبه الجزيرة العربية ودعا الى عبادة الله تعالى هو : النبي محمد ﷺ النبي عيسى عليه السلام النبي موسى عليه السلام النبي ابراهيم عليه السلام
٢	ولد الرسول محمد ﷺ عام ٥٧١ م وتوفي عام ٦٣٢ م اي انه عاش في القرن : الرابع الهجري الخامس الهجري السادس الهجري السابع الهجري
٣	الآية القرآنية التي ورد فيها اسم النبي محمد ﷺ التي تخلص العرب من الاشرار بالله تعالى هي : قال تعالى ((واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصاً وكان رسولا نبياً)) قال تعالى ((محمد رسول الله)) قال تعالى ((واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً)) قال تعالى ((وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه))
٤	قال تعالى ((فاصدح بما تؤمر واعرض عن المشركين)) حثت الآية الكريمة على : الجهاد في سبيل الله . الهجرة . السرية .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٨٦)

	الجههر بالدعوة .
٥	اصبحت مكة المكرمة مركزاً تجارياً نشيطاً ساعد أهلها على الاطلاع على أحوال البلاد المجاورة وذلك في فترة : قبل البعثة النبوية . بعد الدعوة لاسلامية خلال الدعوة الاسلامية بعد غزوة بدر الكبرى
٦	حاصر الرسول محمد ﷺ يهود بني قريظة مدة : ٢٥ يوم . ١٥ يوم . ٢٤ يوم . ٢٣ يوم .
٧	نزل جبرائيل بالقرآن على النبي محمد ﷺ في شهر : محرم . ربيع الثاني . ربيع الاول . رمضان .
٨	دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه : الشعراء في مكة المسلمون الأوائل . مكان للعبادة . رؤساء بطون قبيلة قريش .
٩	يذكر اسم القبيلة التي كانت تحكم مدينة مكة قبل الاسلام : الخزرج قريش الأوس بكر
١٠	يسمى الحرب التي شهدتها الرسول محمد ﷺ وهو في صغره : الفجار . الردة . بتول . اليرموك .
١١	يذكر عدد سنوات الدعوة الاسلامية في المرحلة السرية : سنتين . ست سنوات . ثلاث سنوات . خمس سنوات .
١٢	يسمى والده النبي محمد ﷺ :

خولة بنت الأزور . الخنساء . امنة بنت وهب . حليمة السعدية .	
يذكر اسم الشهر الذي نزل فيه الوحي على الرسول محمد ﷺ : محرم . رمضان . شعبان . رجب .	١٣
يسمى أول معركة حدثت بين المسلمين والمشركين هي : الخنديق . بدر . احد . تيوك .	١٤
من نتائج معركة بدر الكبرى أضعاف قريش اضعاف المسلمين اضعاف المسلمين قوة الطرفين	١٥
قال تعالى ((يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال)) حثت الآية القرآنية على : الهجرة الى الحبشة . الهجرة الى يثرب . الأيمان بالرسالة الاسلامية . الجهاد في سبيل الله .	١٦
نزل الوحي على الرسول محمد ﷺ وعمره : ٣٠ سنة . ٢٥ سنة . ٤٠ سنة . ٤٥ سنة .	١٧
قال تعالى ((وانك لعلی خلقٍ عظیم)) نزلت هذه الآية بحق النبي : موسى عليه السلام . عيسى عليه السلام . محمد ﷺ . ابراهيم عليه السلام .	١٨
قائد المسلمين في معركة أحد هو : عمر بن العاص . الرسول محمد ﷺ .	١٩

سعد بن أبي وقاص . خالد بن الوليد .	
٢٠ حدث معركة أحد سنة : ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ .	
٢١ ان من الأمور التي ساعدت على إتخاذ مكة المكرمة مركزاً تجارياً هو : موقعها على طريق القوافل التجارية . موقعها في المنطقة الصحراوية . وقوف القوافل التجارية عندها . نفوذ قبيلة قريش الكبير .	
٢٢ ان سبب ارسال الرسول محمد ﷺ الى البادية وهو طفل رضيع هو : ليصبح تاجر . مقاتل قوي . فصيح اللسان . مكتسب الاخلاق الحميدة .	
٢٣ من شروط صلح الحديبية إيقاف الحرب بين المسلمين والمشركين مدة : ٥ سنوات . ١٥ سنة . ١٠ سنوات . ٢٥ سنة .	
٢٤ توفي الرسول محمد ﷺ في عام : ٥١٠ . ٥١٢ . ٥١١ . ٥١٣ .	
٢٥ عدد شهداء المسلمين في معركة بدر الكبرى : ١٤ شهيداً . ١٨ شهيداً . ١٣ شهيداً . ١٢ شهيداً .	
٢٦ قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها)) تدل هذه الآية ان الله انزل ريحاً وجنوداً يوم غزوة : بدر الكبرى . خيبر . أحد . الخنديق .	

٢٧	قال تعالى ((انما المؤمنون أخوة) تدل هذه الآية على مواخاة الرسول محمد ﷺ للمسلمين بين : المهاجرين واليهود . المهاجرين والانصار . الأنصار واليهود . الأوس والخزرج .
٢٨	يدين النجاشي الديانة : الحنفية . المسيحية . اليهودية . الاسلامية .
٢٩	كان عمر الرسول محمد ﷺ عندما ساهم في حرب الفجار : ٢٥ سنة . ١٥ سنة . ١٠ سنة . ٢٠ سنة .
٣٠	قال تعالى ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)) دلت هذه الآية على فتح : العراق . مكة . خيبر . الطائف .
٣١	أن موطن العرب الأصلي هو : بلاد الشام . المغرب العربي . شبه الجزيرة العربية . مصر .
٣٢	يجتمع المسلمون للصلاة في دار الصحابي : علي بن أبي طالب ﷺ . الأرقم بن أبي الأرقم . ابو بكر ﷺ . عثمان بن عفان ﷺ .
٣٣	أن معركة ذي قار حدثت بين : العرب والروم . العرب والفرس . العرب والاحباش . العرب والغساسنة .
٣٤	كانت السلطة بالمدينة المنورة بيد :

	أهل المدينة . الرسول محمد ﷺ . اليهود . الأنصار .
٣٥	ولد الرسول محمد ﷺ في مدينة : الطائف . مكة . اليمن . المدينة المنورة .
٣٦	أول آية نزلت على النبي محمد ﷺ هي : ((قل هو الله أحد)) . ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)) ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)) . ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)) .
٣٧	عقد اهالي مكة حلف الفضول وذلك لـ : نصرة المظلوم وحمايته من الظلم . عقد اتفاقيات تجارية مع القبائل . تنظيم الأمور السياسية والعسكرية . بحث ومناقشة الأمور المهمة .
٣٨	ان سبب تسمية حرب الفجار بهذا الاسم جاء من : حدوثها في شهر رجب . حدوثها في شهر شوال . حدوثها في شهر ربيع الأول . حدوثها في شهر ربيع الثاني .
٣٩	ان الغرض من نشر الرسول محمد ﷺ الدعوة الاسلامية خارج مكة هو : لأصرار قريش على مقاومة الدعوة الاسلامية في مكة المكرمة . لكثرة المؤيدين للدعوة الاسلامية خارج مكة المكرمة . لضعف نفوذ قريش خارج مكة المكرمة . لتوسع نفوذ المسلمين .
٤٠	بنى الرسول محمد ﷺ المسجد في المدينة المنورة ليكون : مكناً لتعليم المسلمين القراءة والكتابة . لتداول الأمور الاقتصادية . لمناقشة الأمور الخاصة بالمدينة المنورة . لتداول الأمور العامة للمسلمين .
٤١	أن اهتمام أهل مكة المكرمة بالآبار نتيجة : كثرة الآبار فيها . قلة مياهها وامطارها . وفرة مياه الآبار .

كثرة المياه الجوفية .	
٤٢ ان هجرة الرسول محمد ﷺ الى الحبشة تدل على التضحية بسبب : قلة عدد المسلمين . المهاجرون من أهل مكة . اليهود في المدينة . المسلمون في مكة .	
٤٣ ان السبب الرئيسي لهجرة المسلمين الى المدينة المنورة هو : العامل العسكري . العامل السياسي . العامل الاقتصادي . العامل الديني .	
٤٤ ان جعل كل مهاجراً أخاً لواحد من الأنصار يشاركه في سكنه وطعامه هي : المواخاة . المساواة . الايلاف . العدالة .	
٤٥ تعد وثيقة المدينة في الوقت الحاضر : معاهدات سياسية . دستور الدولة . خطة اقتصادية . اتفاقيات ثقافية .	
٤٦ تمثل الخلافة في وقتنا الحاضر : رئاسة الوزراء . رئاسة الدولة . وزراء التنفيذ . قاضي القضاة .	
٤٧ ان من نتائج حركات الردة هي : ترسيخ الدين الاسلامي . تقليص النفوذ البيزنطي . إنحسار الاسلام في شبه الجزيرة العربية . ضعف عقيدة المسلمين .	
٤٨ تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب  : تأسيس ديوان الجند . انشاء أول اسطول بحري . انشاء الشرطة . تعريب النقود .	
٤٩ تسمى آلات رمي الاحجار على القلاع والأسوار بـ : السيف .	

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب (٢٩٢)

المنجنيق . القوس . الرمح .	
ان استعمال للاسطول أمر ضروري في الحروب لأنها تستعمل في : تسهيل عمل التجارة . لتصدير الأسلحة . للدفاع عن السواحل العربية . لدعم الجيش البيزنطي بالأسلحة .	٥٠